جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم الاجتماعية
الشعبة : علم الإجتماع والديموغرافيا
التخصص : علم اجتماع تربوي

من إعداد الطالبة : تواتي دلال

التمثلات الاجتماعية للأستاذ الجامعي حول إستخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا

بتاريخ:2016/05/28

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة

الدكتور/ عريف عبد الرزاق/ أستاذ محاضر (ب)/ جامعة قاصدي مرباح ورقلة/ رئيسا

الدكتوره /عزيز سامية/ أستاذ محاضر(ب)/ جامعة قاصدي مرباح ورقلة /مشرفا ومقررا

الاستاذ(ة)/عيساوي الساسي/أستاذ مساعد (أ)/ جامعة قاصدي مرباح ورقلة/ مناقشا

الموسم الجامعي: 2016/2015

شكر و تقدير

بسم الله و الصلاة و السلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من بعداه اهتدت

البشرية خاتم الانبياء المرسلين.

الحمد لله الذي سخر لنا العلم و يسر لي أمري لأبلغ ما كنت اصبو اليه

مصدقا لقوله تعالى

"ربي اوزعني أن اشكر نعمتك التي انعم علي و على والدي و أن أعمل صالحا ترضاه

و ادخلني برحمتك في عبادك الصالحين" سورة النمل الآية 19

الى منارة العلم و الإمام المصطفى الذي علم المتعلمين الى سيد الخلق رسولنا الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

الى الينبوع الذي لا يمل من العطاء الى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها الى والدتي العزيزة

الى من سعى و شقى لأنعم بالراحة و الهناء و لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح بحكمة والدي العزيز رحمه الله

الى أخي الأكبر عبد الوهاب سندي في دنيا و لا أحصي له فضلا أدامه الله لي.

اتقدم بجزيل الشكر الى من كانت لي العون بنصح و الارشاد وبالعطاء الكثير للمعلومات الى استاذتي الفاضلة عزيز سامية راجية من الله أن يثيبها خير ثواب و يرزقها ما تتمناه.

كما أتقدم بكثير من الشكر الى من منحوني خير العون في مساري الدراسي حكيمة وكمال

كما اتقدم بجزيل الشكر و كل التقدير للذين شاركوني في بناء مستقبلي و رسموا لي خطوط الأمل في مشواري الجامعي ،اساتذة قسم علم الاجتماع .

الى الذين شاركوني مشواري الجامعي طلبة ماستر 2 تخصص علم الاجتماع التربوي حفظهم الله.

"علمك ما لم تعلم و كان فضل الله عليك عظيما"

دلال

فهرس المحتويات

شكر و تقدير

قائمة الجداول

قائمة الاشكال

مقدمة .....(أ)

الفصل الأول :الإطار النظري للدراسة

تمهيد.....03

1- تحديد الإشكالية.....03
2- فرضيات الدراسة.....06
3- أسباب اختيار الموضوع 06
4- أهداف و أهمية الدراسة.....07
5- مفاهيم الدراسة.....07
6- الدراسات السابقة.....10
7- المدخل النظري.....15

خلاصة.....16

الفصل الثاني :الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد.....17

1- مجالات الدراسة.....17
1-1 المجال المكاني.....17
1-2 المجال الزماني.....17
1-3 المجال البشري.....18

2- مجتمع الدراسة و العينة.....18
2-1 مجتمع البحث.....18
2-2 العينة.....18
3- المنهج المستخدم.....19
4- أدوات جمع البيانات.....20
5- الأساليب الإحصائية.....21
خلاصة.....22

الفصل الثالث :عرض و تحليل البيانات و تفسير النتائج

تمهيد.....24
1- عرض و تحليل البيانات.....25
1-1 عرض و تحليل البيانات الشخصية.....25
1-2 عرض و تحليل بيانات التساؤل الاول.....28
1-3 عرض و تحليل بيانات التساؤل الثاني.....36
1-4 عرض و تحليل بيانات التساؤل الثالث.....42
1-5 عرض و تحليل بيانات التساؤل الرابع 47
2- عرض و تفسير النتائج.....52
2-1 عرض وتفسير نتائج البيانات الشخصية.....52
2-2 عرض و تفسير نتائج التساؤل الأول.....53
2-3 عرض و تفسير نتائج التساؤل الثاني.....54
2-4 عرض و تفسير نتائج التساؤل الثالث.....55
2-5 عرض و تفسير نتائج التساؤل الرابع.....56
3- النتيجة العامة للدراسة.....58
الخاتمة 60
المراجع 62
الملاحق.....65

فـــهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
1	يبين توزيع الأساتذة حسب الجنس	25
2	يبين الرتبة العلمية للأساتذة	26
3	يبين كليات التي ينتمي اليها الأساتذة	27
4	يبين اقدمية الأساتذة في التعليم الجامعي	27
5	يبين إستخدام الأساتذة لتعليم الالكتروني في التعليم	28
6	يبين تقبل فكرة تغيير الوسائل التقليدية الى الوسائل التكنولوجية في التعليم	29
7	يبين ضرورة إكساب مهارات اعداد المقررات الدراسية إلكترونيا	30
8	يبين الدعم الذي يقدمه التعليم الإلكتروني للعملية التعليمية	31
9	يبين تشجيع فكرة دمج التعليم الإلكتروني في التعليم العالي	32
10	يبين رؤية الاساتذة لاستخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية	33
11	يبين مدى التفاعل الذي يقدمه التعليم الإلكتروني بين الطالب و الأستاذ حتى خارج الحيز الجامعي	34
12	يبين التوجه نحو التعليم الإلكتروني بجامعة ورقلة على وجه خاص	35
13	يبين إعتماد استخدام البريد الإلكتروني في الاتصال بين الطالب و الاستاذ	36
14	يبين الغرض من إتصال الاساتذة مع الطلبة من خلال البريد الإلكتروني	37
15	يبين ان سبق للأستاذ الجامعي تقديم درس عبر البريد الإلكتروني	38
16	يبين إستخدام البريد الالكتروني كوسيلة في التعليم يرفع من نسبة تفاعل الطلبة مع الاساتذة	39
17	يبين رأي الاساتذة في استخدام البريد الالكتروني	40
18	يبين استخدام البريد الالكتروني و رفعه من كفاءة التعليم داخل الوسط الجامعي	40
19	يبين ما اذا كان البريد الالكتروني يكمل انماط التعليم التقليدية الراهنة	41
20	يبين فتح البريد الالكتروني المجال للدخول لمجتمع المعلومات	42
21	يبين استخدام جهاز عرض البيانات في القاء المحاضرة	42
22	يبين رؤية استاذ الجامعي لجهاز عرض البيانات في فهم و استيعاب المادة العلمية	43
23	رؤية الأستاذ التحول من الاملاء في المحاضرة الى طريقة عرضها بجهاز عرض البيانات	44

24	استخدام جهاز عرض البيانات داخل الصف	44
25	زيادة استخدام جهاز عرض البيانات من التفاعل الصفي بين الطلبة و الاستاذ	45
26	يبين رؤية الاساتذة لجهاز عرض البيانات في توفير الوقت و الجهد	46
27	يبين رؤية الاساتذة لتوجه نحو استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم	47
28	رأي الاساتذة في استخدام الوسائل التكنولوجية و مدى العبء الذي تشكله	48
29	يبين اعاقة قلة وجود الدورات التدريبية على استخدام الوسائل التكنولوجية	49
30	يبين المشاكل التي تحد من استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم	50
31	يبين رأي الاساتذة في توجه الجامعة الجزائرية نحو استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم العالي	51

فــهرس الأشــكــال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
6	يبين تقبل فكرة تغيير الوسائل التقليدية الى الوسائل التكنولوجية في التعليم	30
10	يبين رؤية الأساتذة لإستخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية	34
13	يبين إعتماد إستخدام البريد الإلكتروني في الاتصال بين الطالب و الاستاذ	37
22	يبين رؤية استاذ الجامعي لجهاز عرض البيانات في فهم و استيعاب المادة العلمية	43
27	يبين رؤية الاساتذة لتوجه نحو استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم	47

المقدمة

إننا نعيش اليوم تطورات متسارعة ظهر أثرها بوضوح في جميع مجالات حياتنا اليومية، فالإنفجار و التدفق المعلوماتي أو ما يطلق عليه بـ "تكنولوجيا المعلومات" أدى استخدامها الى اكتشاف إمكانيات ووسائل جديدة لم تكن معروفة من قبل حيث حولت العالم المترامي الأطراف الى قرية صغيرة يمكن زيارتها في ثواني معدودة.

و من أهم المجالات التي غزتها هذه التكنولوجيا هو ميدان التعليم و بصفة كبيرة حيث أدى دمج التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية الى ظهور أنماط عديدة في التعليم و التي أساسها الوسائل التكنولوجية الحديثة ، فظهرت أشكال ووسائل أخرى لتعليم كالتعليم الإلكتروني و التعليم بواسطة البريد الإلكتروني و غيرها.

فمن خلال هذه الدراسة سنحاول معرفة تمثلات الاجتماعية للأستاذ الجامعي حول استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم ، و قسمت الدراسة الى ثلاث فصول نتناول فيها مختف العناصر الأساسية فيها:

- **الفصل الأول**: تناول هذا الفصل المعالجة المنهجية للدراسة حيث يقدم بتفصيل مختلف المعطيات التي بنيت عليها الدراسة ،و تم تحديد إشكالية و وتساؤلات و الفرضيات بالإضافة الى وضع أسباب اختيار الموضوع و أهمية الدراسة و الهدف منها ،و تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة، و تم توظيف الدراسات السابقة المشابهة للموضوع و كيفية الاستفادة منها.
- **الفصل الثاني**: و فيه تناولنا الاجراءات المنهجية لدراسة الميدانية ،بدءا بمجالات الدراسة الزماني و المكاني ،و التعرف على مجتمع البحث، و العينة و المنهج المتبع و أدوات جمع البيانات و الاساليب الإحصائية المستخدمة.
- **الفصل الثالث**: فقد خصص لتفريغ البيانات و عرض النتائج عليها و تحليلها و مناقشتها و تحليل تساؤلات الدراسة لنتوصل في الأخير الى الاستنتاج العام .

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

تمهيد

1- تحديد الاشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- اسباب اختيار الموضوع

4- أهداف و أهمية الدراسة

5- مفاهيم الدراسة

6- الدراسات السابقة

7- المدخل النظري

خلاصة

تمهيد:

يعتبر البحث العلمي عبارة عن جمع الحقائق حول موضوع معين يشغل بال الباحثين فيه ،فمن خلال هذه الدراسة سنحاول بتحديد في هذا الفصل عرض اشكالية الدراسة و أسباب اختيارها و اهمية و الهدف منها ،كما يعد فرصة لإبراز أهم المفاهيم فيها و عرض الدراسات السابقة و المشابهة لدراسة الحالية مع توضيح جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة .

1-تحديد الإشكالية:

أظهر التطور الكبير للتكنولوجيا انتشار استخدامها في جميع مجالات الحياة و نواحيها حتى اصبحت أساس الحضارة المعاصرة للمجتمع و ربما لا يمكن العيش و استيعاب متطلبات عصر التكنولوجيا و المشاركة فيه بشكل فاعل بدون استخدامها ،كونها باتت ملازمة للمجتمع في مختلف فئاته و تزاحمهم عليها لكل من المثقفين و محبي الاكتشاف و المتعلمين و غيرهم ،إذ تكمن اهمتها في النقل السريع للمعلومات من مكان لآخر قصد الاستفادة منها.

لقد ادى هذا التطور التكنولوجي الى ظهور اساليب و طرق ووسائل جديدة في التعليم بصفة عامة و التعليم العالي بصفة خاصة حيث تعتمد بشكل واضح على استخدام مستحدثات التكنولوجيا لتحقيق عملية تعليمية هادفة ونتيجة لذلك بدأت مؤسسات التعليم العالي تباشر في وضع اساليب جديدة و محددة لنقل التعليم الجامعي إلى اعلى المستويات باستخدام التكنولوجيا في تقديم برامجها التعليمية و اتاحة فرصة الحصول على المعلومات بطريقة أسهل و في المستوى المطلوب و تسهيل الاتصال و التواصل بين الطالب و الأستاذ.

ولقد اهتم العديد من الباحثون بموضوع استخدامات التكنولوجيا في نظم التعليم، كما أكدت الكثير من الدراسات على ضرورة استخدام التكنولوجيا في التعليم العالي ،و تبني العديد من نماذج التكنولوجيا الحديثة مثل التعليم الإلكتروني ،و جهاز عرض البيانات و الانترنيت و البريد الالكتروني ،و التي منها دراسة وفاء الطهيري [1]"واقع امتلاك الاستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا

1 وفاء طهيري ،**"واقع امتلاك الاستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات و تقبل فكرة دمج التعليم الإلكتروني"** ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تكنولوجيا التربية و التعليم ، جامعة باتنة ،الجزائر، الموسم الجامعي2010-20011.

المعلومات و تقبله لفكرة دمج التعليم الالكتروني"2010 ،و لقد اجمعت معظم هذه الدراسات على ضرورة استيعاب و كيفية استخدام التكنولوجيا في أنظمة التعليم.

و الوسائل التكنولوجية المتعددة بمكوناتها المختلفة المستخدمة في التعليم من جهاز عرض البيانات كوسيلة في إلقاء المحاضرات لإيصال المعلومة من قبل الأستاذ ،و ما تحتويه الانترنيت من معارف هائلة تساهم في تكاثر حجم المعلومات و نقلها مباشرة صوت وصورة ،و نجد التعليم الالكتروني المصطلح الاكثر انتشارا في الآونة الاخيرة في وسط التعليم الجامعي يسعى الى اعطاء مفهوم للتعليم المستمر، كما ظهرت المكتبة الافتراضية كوسيلة تكنولوجية تفسح المجال للأستاذ لتفعيل دوره في استخدامها لها و كذلك البريد الالكتروني و كل هذه الآليات الحديثة تجعل من المادة التعليمية منظمة و مقننة و تجعل من العملية التعليمية اكثر تطورا و تنوعا.

و مما لا شك فيه ان الاستاذ الجامعي هو محل الدراسة انطلاقا من تمثلاته الاجتماعية نحو إستخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم حيث نجد ان مصطلح التمثلات الاجتماعية يشير الى فكرة معينة توجه الفهم و هناك منظورات مختلفة لتمثلات في العلوم الاجتماعية حيث تعتبرها أدوات تستخدم في البحث يفكر الباحث في ضوئها و تعكس وجه نظر معينة [1]اذ ان تصورات الاستاذ الجامعي حول تكنولوجيا التعليم تكمن في استخداماتها المثلى لها التي من الممكن ان تساعدهم على أداء عملهم بكفاءة عالية ،وتصورهم انها تزيد من تفاعل عملية الإتصال المباشر و غير مباشر بالطلبة و من المستحسن الاعتماد عليها في رفع كفاءة العملية التعليمية ، غير أن من الممكن وجود معيقات تواجههم عند استخدام الوسائل التكنولوجية في النظام التعليمي الجامعي و محاولة دمجها على نحو سليم يضمن تحقيقها للأهداف المرجوة.

يعتمد استخدام التكنولوجيا في التعليم العالي على توظيف كل الوسائل الحديثة أو التكنولوجية للوصول الى الهدف التعليمي المطلوب فكل استخدام آليات التكنولوجيا في التعليم من الممكن ان تساعد الاستاذ الجامعي في تقديم وعرض المحتوى التعليمي من خلال تركيبه من لغة مكتوبة و منطوقة الذي يختارها لمجال معين باستخدام تأثيرات و خلفيات متنوعة و عناصر مرئية ثابته و متحركة ،مما قد يحقق جودة في التعليم العالي بالجامعة الجزائرية بصفة عام و جامعة قاصدي مرباح بجامعة ورقلة بوجه خاص.

[1] محمد عاطف غيث، **قاموس علم الاجتماع** ،دار المعرفة الجامعية، الازاريطة، 2002، 89_90 ص.

و لمعرفة استخدامات الاستاذ الجامعي للوسائل التكنولوجية و كيفية تفعيل عملية الإتصال ،لا بد من معرفة تصوراتهم و تمثلاتهم حول استخدام بعض الوسائل التكنولوجية في التعليم الجامعي و المتمثلة في التعليم الالكتروني، جهاز عرض البيانات و البريد الالكتروني، ومن ثمة نحاول التعرف على مدى اعتماده عليها في العملية التعليمية و امكانية دمجها في الوسط التعليمي بجامعة ورقلة، و المعيقات التي قد تواجهه عند تطبيق مثل هذا النوع من الوسائل التكنولوجية في التعليم .

و هذا ما تسعى اليه الدراسة الراهنة حسب اهميتها للكشف عن تمثلات الاساتذة الجامعيين حول استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم في جامعة قاصدي مرباح بحيث تدور اشكالية الدراسة حول **التساؤل الرئيسي** التالي:

ما هي تمثلات الإجتماعية للأساتذة الجامعيين حول استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم؟

و من التساؤل الرئيسي يمكن صياغة الاسئلة الفرعية التالية:

- ✓ هل يستخدم الاستاذ الجامعي التعليم الإلكتروني كوسيلة في التعليم؟
- ✓ هل يستخدم الاستاذ الجامعي البريد الإلكتروني كوسيلة في التعليم؟
- ✓ هل استخدام جهاز عرض البيانات داخل الحجرة الدراسية يزيد من التفاعل الصفي؟
- ✓ هل يواجه الاستاذ الجامعي معيقات عند استخدامه للوسائل التكنولوجية في التعليم؟

1-فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- ✓ يستخدم الاساتذة الجامعيين الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم.

الفرضيات جزئية:

- ✓ يستخدم الاستاذ الجامعي التعليم الالكتروني كوسيلة في التعليم.
- ✓ يستخدم الاستاذ الجامعي البريد الالكتروني كوسيلة في التعليم.

- ✓ يستخدم الاستاذ الجامعي جهاز عرض البيانات داخل الحجرة الدراسية ليزيد من تفاعل الصفي.
- ✓ يواجه الاستاذ الجامعي معيقات عند استخدامه للسوائل التكنولوجية في التعليم .

2-اسباب اختيار الموضوع:

- كان لاختيار الموضوع جملة من الاسباب الشخصية و العملية التي دفعت لدراسته تمثلت في:
- التوجه الحديث نحو إدخال التكنولوجيات في التعليم العالي.
- إهتمام مختلف الجامعات باستخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم
- أهمية موضوع الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية.
- عدم فهم الدور الجديد للأستاذ في ظل تكنولوجيا التعليم.

3- أهداف و أهمية الدراسة:

- التعرف على مدى أهمية استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم العالي.
- التعرف على معيقات التي يجدها الاستاذ في استخداماته للوسيلة التكنولوجية اثناء العملية التعليمية.
- دعم و تشجيع الأساتذة لإستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.
- اهمية إستخدام الوسائل التكنولوجية في تطوير التعليم و لتحقيق الكفاءة و الجودة في التعليم العالي.

4- مفاهيم الدراسة:

5-1- التمثلات الاجتماعية:

يستخدم هذا المصطلح ليشير الى فكرة معينة توجه الفهم و هناك منظورات مختلفة لتمثلات في العلوم الاجتماعية حيث تعتبرها ادوات تستخدم في البحث يفكر الباحث في ضوئها فهي مركبات عقلية ،تعكس وجهة نظر معينة ،وترتكز على بعض جوانب

الظواهر ،في الوقت الذي تتجاهل فيه ظواهر أخرى و لذلك فإن التمثلات التي يستخدمها شخص معين لها تأثير هام في ادراكه للواقع.[1]

- **تعريف اميل دوركايم** : ولقد إستخدم **اميل دوركايم** مفهوم التمثلات و التي كان يسميها "الجماعات" من خلال دراسته للأساطير و الديانات ، و هي عبارة عن مجموعة افكار و التصورات و المعتقدات التي اصبحت تسير على قيم و مبادئ سلوكات الافراد ،لذلك عبر عنها "**اميل دور كايم**" على أنها: "اسلوب من أسلوب التفكير و الشعور و السلوك التي تبدأ في تصرف الفرد".[2]
- كما عرفها دور كايم : " هي تصورات اجتماعية تتأسس على شكل قيم ومعايير للسلوك والتذوق و القول إنها تتغير بتغير الحياة الإجتماعية إنها تتشكل إنطلاقا من الأوضاع و المواقف و الميولات الثقافية والتي تحكم رؤية المجتمع إلى العالم كما تحكم أنماط تفكيره وأسلوب عيشه و المعايير المعتمدة فيه حسب الأولويات " 3.
- و التمثل هو عملية استرجاع ذهني لموقف أو ظاهرة مؤثرة في حياة الفرد بواسطة صورة او رمز او علامة، و بالنسبة لقاموس علم الاجتماع تعد التمثلات الاجتماعية شكلا من اشكال المعرفة الفردية و الجماعية المتميزة عن المعرفة العلمية ،فالتمثلات الاجتماعية حسب منظور اجتماعي هي نمط من التفكير التعميمي و الوظيفي من طرف جماعة اجتماعية بهدف التواصل مع محيطها الاجتماعي و بتأثير منه ،بغية فهم هذا المحيط و محاولة التحكم فيه[4] .
- **تعريف ماكس فيبير** :هو معنى تقليدي مأخوذ من الفلسفة، و كلمة تمثل في معناها الأصلي هي مجموعة أفكار و صور و آراء و تنظيم للمعارف، و هي حاضرة نوعا ما في الضمير الإنساني[5].
- **التعريف الاجرائي** : عبارة عن تصورات ذاتية نحو المستقبل أو توقعات و أفكار تتشكل لدي الأستاذ الجامعي إتجاه إستخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم ،بحيث تتشكل نتيجة تأثيرات خارجية مجتمعية و قيمة ،او تأثيرات داخلية مرتبطة بالوسط الجامعي .

---

1 محمد عاطف غيث، **قاموس علم الاجتماع** ،مرجع سابق، 89_90 ص.

[2] محمد احمد بيومي، **تاريخ الفكر الاجتماعي** ، ب ط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003، 244ص.

[3] خليل أحمد حليل ، **معجم المصطلحات الإجتماعية** ، دار الفكر اللبنانية ،1995،ص141.

[4] جابر مليكة ،**تمثلات لإجتماعية لطلبة الماستر نحو العمل** ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة قصدي مرباح ورقلة، ع18، مارس 2015، ص17.

[5] شنوف زينب ،"التمثلات **الاجتماعية لخريجي الجامعة اتجاه العمل**"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل ،غير منشورة ، إشراف عزيز سامية، جامعة ورقلة ،الجزائر،الموسم الجامعي 2013-2014 ،ص9.

2-5 الاستاذ الجامعي: يعرف بران الاستاذ الجامعي بأنه" مختص يستجيب لطلب اجتماعي ،يتحكم الى حد ما في المعرفة و كذلك المعرفة الكلية.."[1]

و يقصد به في هذه الدراسة انه كل شخص يزاول مهنة التدريس في كلية من كليات جامعة قاصدي مرباح و يشغل احدى الرتب العلمية: استاذ مساعد متربص، استاذ مساعد صنف (ب) ،استاذ مساعد صنف (أ).

3-5 التكنولوجيا : ان لفظ مصطلح التكنولوجيا حديث الإستعمال ،حيث ورد في بعض المصادر ان اول ظهور لمصطلح "تكنولوجيا" (**Technologie**) كان في المانيا عام 1770م ،و هو مركب من مقطعين:

Techno: و تعني في اللغة اليونانية الفن أو الصناعة اليدوية.

Logie : و تعني علم او نظرية .

و ينتج عن تركيب هذا المقطعية معنى علم صناعة المعرفة النظامية في فنون الصناعة أو العلم التطبيقي و ليس لديها مقابل أصيل في اللغة العربية بل عربت بنسخ لفظها حرفيا " تكنولوجيا": (Technologie) [2].

يعتبر مفهوم التكنولوجيا من المفاهيم التي ناقشها الكثير من الباحثين و المفكرين و اختلفوا في نظرتهم لها بسبب اختلاف تخصصهم و خصائص التكنولوجيا نفسها و لكن من الامور المتفق عليها ان التكنولوجيا قديمة قدم المخترعات البشرية نفسها ،حيث كانت تعتبر الوسيلة من وسائل اكتشفها الانسان عند تطويعه البدائي للطبيعة ،و بعدها اصبحت أداة يستعملها لخدمته و مساعدته لقضاء حاجياته المتنامية ،ثم تطور استعمالها و عم الى درجة اصبحت مهمة جدا في حياته العامة و الخاصة .مما جعل البعض من المفكرين يعتقدون بأنها المسؤولة عن معظم التغيرات التي تحدث داخل المجتمع المعاصر.[3]

التعريف الاجرائي: يحدد المفهوم الاجرائي للتكنولوجيا في ضوء دراستنا

---

[1] Brun J .Ecole cherche manager .ED .insep . paris 1987.P123.

[2] فيصل دليو، **التكنولوجيا الجديدة للاعلام و الاتصال ،المفهوم – الاستعمالات – الآفاق** ، دار الثقافة ،المملكة الاردنية الهاشمية ،عمان، 2010،ص 20.

[3] فيصل دليو، مرجع سابق، ص 19.

- تشير الى مجموعة من التجهيزات الالكترونية التي يستخدمها الاساتذة اثناء العملية التعليمية لتحسين ظروف التدريس و تحقيق الاهداف الشخصية و اهداف الطلبة من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية.

5-4- مفهوم تكنولوجيا التعليم: يقصد بمصطلح **تكنولوجيا التعليم (Technologie de l'éducation)**: جميع الوسائل او الوسائط التي تستخدم او يستعان بها في العملية التربوية سواء أكانت هذه وسائل او وسائط بسيطة او معقدة يدوية أم آلية ،فردية أم جماعية ، مما يعني ان تكنولوجيا التعليم مجموعة متنوعة و متباينة من الآلات و الأجهزة و المعدات و المستلزمات ابتداء من السبورة التقليدية و انتهاء بالتقنيات التربوية الحديثة ،مع الاخذ بعين الاعتبار ان لكل وسيلة من هذه الوسائل خصائصها و ميزاتها و حدودها ،فكل تقنية من هاته التقنيات تتوقف فعالياتها و أثرها التعليمي على خصائصها و ميزاتها و الاغراض التي تستخدم لأجلها ، و كذا الاوضاع و الظروف المحيطة باستخدامها و تشغيلها و توظيفها في الموقف التعليمي.[1]

- **المفهوم الاجرائي:** و يمكن تعريف تكنولوجيا التعليم هو استخدام الوسائل الحديثة و المتطورة و التخلي عن الطريقة التقليدية في التعليم ،و الهدف من استخدامها هو تحقيق تفاعل بين الوسيلة و المتعلم.

6- الدراسات سابقة :

ان البحوث السابقة هي مصادر الهام لا غنى عنها بالنسبة للباحث او الباحثة بالفعل ،فأن كل بحث ما هو الا امتداد للبحوث التي سبقت .لذلك لابد من حول الموضوع الذي يشغل بالنا ، و التي كانت محل مختصرات مكتوبة ،فالأدبيات الموجودة حول موضوع ما للاستكشاف و قراءة النصوص الملائمة تسمح للباحث الاحاطة بموضوع بحثه الخاص و ضبطه بصورة جيدة.[2]

الدراسة الاولى:[3]

دراسة اجرتها الزاحي حليمة بعنوان " **التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية**" مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات تخصص المعلومات الالكترونية الافتراضية و استراتيجية البحث عن المعلومات خلال الموسم الجامعي 2012/2011 في جامعة منتوري بقسنطينة.

---

[1] مجدي عزيز ابراهيم، **المنهج التربوي و تحديات العصر** ، علم الكتب لنشر و التوزيع والطباعة ،القاهرة ،2006، ص124.

[2] موريس انجرس ، **منهجية البحث في العلوم الانسانية** ،ب ط، دار القصبة للنشر ،الجزائر ،2004، ص128.

[3] الزاحي حليمة، **"التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية معوقات التجسيد و عوائق التطبيق"**، رسالة ماجستير ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2012/2011.

إشكالية الدراسة: كزت اشكالية الدراسة حول استخدامات التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية و خاصة جامعة 20 اوت 1955 بسكيكدة و طرحت الباحثة التساؤلات الرئيسية التالية:

- ماهي مختلف الامكانيات التي وفرتها جامعة 20 اوت 1955 من اجل تسهيل تطبيق التعليم الإلكتروني؟
- هل مختلف عناصر العملية التعليمية في جامعة 20 اوت 1955 مهيأة و مكونة من أجل دخول نمط جديد من التعليم؟
- ما مدى تقبل نمط التعليم الإلكتروني من طرف الاساتذة و الطلبة من أجل الإندماج فيه؟
- ما هي جملة الدعم أو التسهيلات او الدعم الذي يقدمه التعليم الالكتروني للعملية التعليمية في الجامعة؟
- ما هو التقييم الأولي لكل من الطلبة و الاساتذة حول ما تم تحقيقه من خلال برامج التعليم الالكتروني المطبقة بجامعة 20 أوت 1955 ؟

و صاغت الباحثة الفرضيات التالية:

1. تطور و ارتقاء العملية التعليمية بجامعة 20 اوت 1955 بسكيكدة يعتمد على مدى اعتماد الاساتذة و الطلبة على الوسائل التعليمية و التكنولوجية
2. ان التوجه نحو التعليم الالكتروني يتوقف على مدى توظيف الاساتذة و الطلبة للإنترنيت للتواصل مع طلبتهم.
3. ان نجاح التعليم الالكتروني بجامعة 20 اوت 1955 سكيكدة يعزي الى مدى استعداد الاساتذة و الطلبة ووعيهم بأهمية التعليم الالكتروني.

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج الوصفي و استخدمت كلا من الاستبيان و المقابلة كأدوات لجمع البيانات.

عينة الدراسة: اعتمدت الباحثة على العينة العشوائية الطبقية.

نتائج الدراسة: ان تعليم الالكتروني بجامعة 20 اوت 1955 بسكيكدة يعتمده الاساتذة بمختلف خدماته كالأنترنيت للتواصل مع الطلبة حتى خارج الجامعة رغم وجود نقص في الامكانيات لتطبيق التعليم الالكتروني.

الدراسة الثانية[1]:

دراسة اجرتها وفاء الطهيري بعنوان "**واقع امتلاك الاستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات و تقبله لفكرة دمج التعليم الالكتروني**" مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية تخصص تكنولوجيا التربية و التعليم خلال الموسم الجامعي 1011/2010.

إشكالية الدراسة: وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل أعضاء هيئة التدريس و تقبلهم لفكرة دمج احد هذه التكنولوجيا كالتعليم الالكتروني.

و طرحت الباحثة مجموعة من التساؤلات و هي:

1- ما درجة امتلاك اعضاء هيئة التدريس بجامعة لمسيلة لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اعضاء هيئة التدريس في درجة امتلاك مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات تعزى الى الجنس؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات ،تعزى الى الشهادة العلمية؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات ،تعزى الى الكلية؟

5- ما درجة تقبل أعضاء هيئة التدريس لفكرة دمج التعليم الالكتروني بالتعليم التقليدي؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في درجة تقبل فكرة التعليم الالكتروني بالتعليم التقليدي، تعزى لدرجة امتلاك استخدام تكنولوجيا المعلومات؟

7- ما المعيقات التي قد تواجه الاستاذ الجامعي عند دمج التعليم الالكتروني بالتعليم التقليدي بجامعة المسيلة، من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟

[1] وفاء الطهيري، "**واقع امتلاك الاستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة الدمج الالكتروني**"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية تخصص تكنولوجيا التربية و التعليم، غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2011/2010.

و صاغت الباحثة الفرضيات التالية:

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اعضاء التدريس بالجامعة في درجة امتلاك مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات تعزي الجنس.

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اعضاء التدريس بالجامعة في درجة امتلاك مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات تعزى الى الشهادة العلمية.

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اعضاء التدريس بالجامعة في درجة امتلاك مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات تعزى الى عامل الكلية.

4- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اعضاء التدريس بالجامعة في فكرة تقبل دمج التعليم الالكتروني بالتعليم التقليدي، تعزى الى درجة امتلاك مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات.

منهج الدراسة: إعتمدت الباحثة في دراستها منهج الوصفي و استخدمت الاستبيان لجمع البيانات.

عينة الدراسة: إعتمدت على العينة العشوائية البسيطة.

نتائج الدراسة: خلصت نتائج الدراسة الى ان درجة امتلاك الاستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات كبيرة.

مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تم الاستفادة منها في بناء الجانب النظري للدراسة خاصة الدراسة الثانية .
- تم الاستفادة منها في بناء استبيان.
- تم الاستفادة منها في اخذ بعض المفاهيم.
- و الاستفادة منها في عملية تحليل و تفسير .

علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

1- نقاط الاتفاق:

- تشترك الدراسة الاولى في استخدامات الوسائل التكنولوجية من قبل الاستاذ الجامعي.
- تشترك الدراسة الثانية في اتخاذ التعليم الالكتروني كنموذج تكنولوجي في التعليم بالجامعة الجزائرية.

2- نقاط الاختلاف:

أ- من حيث الهدف:

نهدف من خلال دراستنا الحالية هو التعرف على تمثلات الاستاذ الجامعي حول استخدام تكنولوجيا في التعليم و قد اختلفت اهداف كلا من الدراسة الحالية و الدراسات السابقة المعروضة على دراستنا كما يلي :

دراسة الاولى: تهدف الى التعرف على معرفة واقع التعليم الالكتروني كوسيلة تعليمية تكنولوجية حديثة في الجامعة الجزائرية، و معرفة معوقات تجسيده في التعليم العالي باعتباره كأداة جديدة في الوسط التعليمي .

دراسة الثانية: تهدف الى معرفة مدى امتلاك اعضاء هيئة التدريس في الجامعة الجزائرية مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات ودمجها في التعليم العالي ، و المهارات التي يكتسبها الاستاذ التي تمكنه من التعامل مع هذه التكنولوجيا.

ب- من حيث المجال الزماني:

تمثل المجال المكاني لهذه الدراسة لمجموعة من الاساتذة الجامعيين في جامعة قاصدي مرباح بورقلة ،و بينما اختلفت الدراسات السابقة عن هذه الدراسة في:

- اجرت الباحثة في الدراسة الاولى على عينة من الاساتذة و الطلبة بجامعة 20 اوت 1955 بسكيكدة

اجرت الباحثة في الدراسة الثانية على عينة من الاساتذة بجامعة المسيلة.

7_ المدخل النظري:

قبل البدء بالمدخل المتبنى للدراسة، لا بد من معرفة المقصود بالنظرية السوسيولوجية التي تعني "مجموعة المصطلحات و التعريفات و الافتراضات التي لها علاقة ببعضها البعض ، و التي تقترح رؤية منظمة للظاهرة، وذلك بهدف عرضها و التنبؤ بمظاهرها"[1]

فمن خلالها يمكن للباحث اخذ نظرة جيدة حول الظاهرة المعينة بعد اكتشافها و تحليلها ،و ذلك لتفسيرها بالاستناد الى عامل كان قد تم تحديد دوره في الحركة الظاهرة مسبقا، بناءا على خبرته التي اكتسبها خلال البحث العلمي[2].

تعتقد النظرية التفاعلية الرمزية ان الحياة الاجتماعية التي نعيشها ما هي الا حصيلة التفاعلات التي تقوم بين البشر و المؤسسات و النظم ،و هذه التفاعلات تكون ناجمة عن الرموز التي كونها الافراد نحو الآخرين للتفاعل معهم فعند عملية التفاعل يكون لكل فرد صورة ذهنية تكون بشكل رمز من طرف المتفاعل معه و هذه الرموز قد تقون ايجابية او سلبية.

- **المقولات الاساسية للتفاعلية الرمزية:**

أ) **الرموز و المعاني**: الانسان يتفاعل مع غيره من خلال الرموز و التي لها دلالتها و معناها لدى مستقبلها ،و في هذه الحالة يصبح الرمز معنى مشترك يكسب من خلال التفاعل مع الآخرين.

ب) **التوقعات و السلوك**: المجتمع عبارة عن تفاعلات و علاقات تربط الجماعات ذاتها ، ويتم تنظيم السلوك داخل الجماعة من خلال التوقعات، فالناس من خلال التفاعل يتعلموا ان يتصرفوا بطريقة التي يتوقعها الآخرين.

ج) **الأدوار**: يستمر المجتمع من خلال قدرة الناس على استخدام السلوك الرمزي كنتيجة لامتلاك اللغة، و من النتائج المترتبة عن ذلك (الوعي الذاتي) ، و بمرور الوقت يكتسب الفرد توقعات مشابهة للآخرين، و أن مجموعة التوقعات المرتبطة بسلوك الاشخاص المعنيين تسمى أدوار[3].

---

[1] موريس انجرس ،**منهجية البحث في العلوم الانسانية (تدريبات علمية)** ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ،ط2، دار القصبة للنشر ،الجزائر ،2000، ص54.

[2] عبد المعطي محمد عساف و آخرون ،**التطورات المنهجية و عملية البحث العلمي** ،ط1، دار وائل ، عمان ، الاردن، 2002، ص 53.

[3] خالد حامد، **المدخل الى علم الاجتماع** ، دار الجسور لنشر و التوزيع،ط1 ، الجزائر 2008 ،ص 121_126.

إن الأستاذ الجامعي هو عنصر من عناصر العملية التعليمية داخل الحيز الجامعي و خارجه، فاستخدامه للوسائل التكنولوجية في التعليم يجعل من دوره في العملية التعليمية اكثر ايجابية و فاعلية حتى خارج الحيز الجامعي خاصة بامتلاكه الثقافة استخدام كل تلك الوسائل اثناء القائه للدرس و يمثل الاستاذ الجامعي ان تفاعل الطالب مع هذه الوسائل يجعل من العملية التعلمية اكثر فاعلية و مدعمة بتلك المعاني و الرموز التي هي عبارة عن الوسائل التكنولوجية.

خلاصة:

لقد تم من خلال هذا الفصل التطرق الى تحديد و صياغة الإشكالية و هذا بالإعتماد على التساؤلات الدراسة المطروحة و بالإعتماد على عرض جملة من الأسباب التي دفعت بالباحث الى القيام بدراسة هذا الموضوع، وصولا في الأخير الى المفاهيم الاساسية وعرض الدراسات السابقة المدعمة و المشابهة للموضوع.

الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1- مجالات الدراسة

1-1 المجال المكاني

2-1 المجال الزماني

3-1 المجال البشري

2- مجتمع الدراسة و العينة

1-2 مجتمع البحث

2-2 العينة

3- منهج الدراسة

4- أدوات الدراسة

1-4 الملاحظة

2-4 الاستبيان

5- الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد

بعد معالجة الجانب النظري و ذلك بتحديد إشكالية موضوع الدراسة ، سيتم في هذا الفصل التطرق الى إجرءات الدراسة الميدانية ،و التي تعتبر من أهم خطوات البحث العلمي التي يعتمد عليها الباحث ،حيث يمكن إعطاء للدراسة جانبا كميا ،وذلك من خلال عرض مجالات الدراسة عينة الدراسة و إجراءات تطبيقها و الادوات المستخدمة في جمع البيانات.

1- مجالات الدراسة:

1-1 المجال المكاني:

يقصد به ذلك المكان او النطاق التي تجرى به الدراسة الميدانية و اجريت هذه الدراسة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، و التي نشأت في سبتمبر 1987م و عرفت عدة تحولات متسارعة في هيكلتها التنظيمية و بيداغوجية ،فمن مدرسة عليا للأساتذة سنة 1987 الى مركز جامعي سنة 1997، ثم الى جامعة ورقلة في 2001.

و التي انشأت بموجب مرسوم 01/210 المؤرخ في 2001/07/23م المتضمن انشاء الجامعة ،ليصل بذلك عدد الطلبة في الموسوم الجامعي 2010/2009م الى 22451 طالب و 809 استاذ موزعين على 10 كليات بموجب المرسوم التنفيذي رقم 277/03 المؤرخ في 2003/08/23 الذي يحدد مهام الجامعة و القواعد الخاصة بتنظيمها و سيرها المعدل و المتمم لاسيما المادة الثالثة منه.[1]

1-2 المجال الزماني:

لقد تمت هذه الدراسة في جامعة قاصدي مرباح تحديدا كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و كانت عبر مراحل :

المرحلة الاولى: و هي دراسة استطلاعية و تم فيها جمع معلومات حول الجامعة و حول موضوع الدراسة باطلاع على مختلف الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم و كانت ذلك في الفترة 2016/02/02 الى غاية 2016/02/22م.

المرحلة الثانية: و هي مرحلة بناء الاستمارة و قد استغرقت مدة 17 يوم من 2016/03/03م الى غاية 2016/03/22م.

[1] جامعة قاصدي مرباح، دليل الطالب ، الموسم الجامعي 2010/2009م ،ص 05.

المرحلة الثالثة : توزيع الاستمارة و النزول بها الى الميدان 2016/04/10 الى غاية 2016/04/14للحصول على البيانات و المعلومات المطلوبة.

1- 3 **المجال البشري:**

يعتبر مجتمع البحث مجموعة مشكلة من عناصر الظاهرة الاجتماعية ، فهو مجموعة منتهية أو غير منتهية، وقد تتمثل في مجموعة من الاساتذة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و كلية العلوم التطبيقية .

2_ مجتمع الدراسة و العينة

2 – 1 : مجتمع البحث:

نقصد بمجتمع الدراسة هو جميع الأفراد الذين لهم خصائص واحدة ومجتمع البحث في هذه الدراسة يتكون من مجموعة من الاساتذة الجامعيين في جامعة قاصدي مرباح بمدينة ورقلة الذين تم اختيارهم من اجل اجراء الدراسة.

2– 2 : العينة

إن البحث لا يمكن أن يستمر أو أن يكتمل إلا بوجود عينة نطبق عليها الأدوات و العينة هي "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين "[1]،أو هي " جزء من الكل يختاره الباحث لأجل الحصول على بيانات تتعلق بموضوع الدراسة و يشترط أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي "2 .

و لقد قمنا في هذه الدراسة باختيار العينة المبنية على أساس الفئة التي لها علاقة مباشرة بالموضوع و هم اساتذة جامعة قاصدي مرباح بورقلة .

[1] موريس أنجرس ،**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ،تر:بوزيد صحراوي وآخرون ،ط2 ،دار القصبة للنشر و التوزيع ،الجزائر ، 2004 ،2006، ص 301.
[2]–مختار محمد إبراهيم :**مراحل البحث الإجتماعي و خطواته** ،دار الفكر العربي ،مصر ،2005،ص47.

و لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة العشوائية الطبقية و التي تقوم على تقسيم فئوي يختاره الباحث استنادا لبعض المواصفات التي تتمتع بها عينة البحث وذلك حتى تكون البيانات المستسقاة معبرة بصدق عن اختلافات بعض افراد العينة [1]،و قد تم اختيار عشرة بنسبة 14.28% من أساتذة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، وستون بنسبة 85.71% لأساتذة كلية العلوم التطبيقية .و كان هذا اختيارنا لهذه العينة و اعتبارها عينة عشوائية طبقية تتلائم مع اغراض البحث العلمي و يمكن من خلالها جمع البيانات.

2- 3 المنهج المستخدم

لكل بحث علمي منهج يعتمد عليه الباحث و الموضوع هو الذي يفرض علي الباحث استعمال منهج معين والمنهج هو "طريقة يصل بها إنسان إلي الحقيقة و بكلمة أخرى إن البحث هو طلب الحقيقة و البحث المتواصل عنها وإشاعتها بين الناس بعد تقصيها و عرضها و تحليلها تحليلاً شاملاً ودقيقاً.[2]

و المنهج المستخدم في دراستنا الحالية هو المنهج الوصفي الذي يعرف :" هي التي تشمل جميع الدراسات التي تهتم بجمع و تلخيص الحقائق الحاضرة و المرتبطة بطبيعة ووضع جماعة من الناس او عدد من الاشياء ومجموعة من الظروف أو فصيلة من الاحداث أو نظام فكري".[3]

كما يعرف "على انه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم، من اجل الوصول لاغراض محدد لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية".[4]

و من خلال هذا المنهج المستخدم سنحاول وصف تصورات و وآراء الاساتذة الجامعين بجامعة قاصدي مرباح بورقلة حول تمثلاتهم الاجتماعية حول الوسائل التكنولوجية في التعليم بالجامعة و ذلك بهدف التعرف و الكشف آرئهم حول استخدامات تكنولوجيا في العملية التعليمية بالجامعة .

[1] غربي علي، **المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية**، الجزائر، د ن، 2006، 137ص.

[2] منصور نعمان وغسان ذيب النمري ،**البحث العلمي حرفة وفن** ،ط1،دار الكندي للنشر و التوزيع ،الأردن ،1998 ،ص16.

[3] مروان عبد المجيد ابراهيم، **أسس البحث العلمي لاعداد البحوث العلمية**، مؤسسة الوراق، عمان، الاردن،2000، 125ص.

[4] عمار بحوش و محمد محمود الذنيبات، **مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2005، 129ص.

و قد تم توظيف المنهج الوصفي في هذه الدراسة من خلال الخطوات التالية:

- الملاحظة و الاطلاع على ما كتب من دراسات و آراء حول الموضوع المدروس ووضع تصور عام و رسم وبناء خطة البحث
- الانتقال الى الجانب الثاني من الدراسة ،قصد وصفها وفق اتباع اداة جمع البيانات و هي الاستبيان لجمع المعلومات حول تمثلات الاساتذة الجامعيين حول استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم .
- استخدام الاساليب الاحصائية الملائمة ،و تفريغ البيانات بعد استرجاع الاستبيانات من المبحوثين ،بعد ذلك تحليل النتائج بالاستعانة بالدراسات السابقة المعتمد عليها في الدراسة الحالية ،و في الاخير تحليل و تفسير النتائج و الاجابة عن الفرضيات تساؤل الرئيسي للدراسة.

4- أدوات جمع البيانات:

4-1 الملاحظة: التي تعد من بين التقنيات في الدراسة الميدانية، لأنها الأداة التي تجعل البحث اكثر إتصالا بالمبحوث، وهي تتخذ عدة أشكال بدءا بالملاحظة البسيطة والتي يقوم الباحث بواسطتها مراقبة المبحوثين عن كثب ،دون ان يشارك في النشاط الذي تقوم به هذه الجماعة موضع الملاحظة ،و يكون ذلك عن طريق المشاهدة أو الاستماع أو متابعة موقف معين[1].

و الملاحظات التي قمت بها في الدراسة في الجامعة من خلال أنني أنتمي لها بصفتي طالبة في السنة 2 ماستر علم اجتماع التربوي

4-2 الاستبيان: و في هذه الدراسة تم الاعتماد كذلك على الاستبيان و التي تعرف على انها "مجموعة من الاسئلة المرتبة، حول موضوع الدراسة يتم وضعها في استمارة، بواسطتها يتم الوصول الى حقائق جديدة في الموضوع".[2]

كما تعرف على أنها "نموذج يضم مجموعة من الاسئلة توجه الى الافراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة ،و يتم تنفيذ الاستمارة اما عن طريق المقابلة أو ترسل للمبحوثين عن طريق البريد".[3]

[1] خالد حامد، **منهجية البحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية**، ط1، دار الجسور لنشر و التوزيع ،الجزائر،2008 ،ص131.
[2] بوحوش عمار و ذنيبات محمد محمود، **مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث**، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2007 ،ص67.
[3] رشيد زروابي، **تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية** ،ط2 ،ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، ص182.

و قد تضمن الاستبيان الذي وجه الى عينة من اساتذة جامعة قاصدي مرباح 30 سؤالا بين المغلقة و المفتوحة ،بعد ان اطلعت عليه الاستاذة المشرفة و اعطاء بعض الملاحظات و توجيهات و التي كانت حول اضافة بعض الاسئلة و تعديل اسئلة اخرى للخروج بعد ذلك باستبيان يتضمن 31 سؤال مقسم على النحو التالي:

-المحور الاول: البيانات الشخصية: و يضم 4 بيانات من 1-4 و تمثلت في الجنس و الشهادة و الكلية التي يدرس فيها الاستاذ و مع الاقدمية في العمل.

-المحور الثاني: كان حول استخدام الاستاذ الجامعي لتعليم الالكتروني كوسيلة في التعليم و تضمن 08 اسئلة.

-المحور الثالث: كان حول استخدام الاستاذ الجامعي لبريد الالكتروني كوسيلة في التعليم و تضمن 08 اسئلة.

-المحور الرابع: كان حول استخدام الاستاذ الجامعي لجهاز عرض البيانات يزيد من التفاعل الصفي داخل الحجرة الدراسة و تضمن 06 اسئلة.

-المحور الخامس: كان حول المعيقات التي يواجهها الاستاذ الجامعي اثناء استخدامه للوسائل التكنولوجية في التعليم و تضمن 05 اسئلة.

5- الأساليب الاحصائية:

تستدعي الضرورة في بعض الابحاث العلمية استخدام بعض الاساليب الاحصائية لإيجاد حلول و إجابات علمية دقيقة و قد استخدمنا في دراستنا الاساليب الاحصائية التالية:

1-التكرارات: وتطلق على عدد حالات من المجموع او فئة معينة باعتبارها تكرارات بظهور الحالات أو الافراد داخل العينة و يرمز لها بالرمز _ك_ .[1]

[1] هالة منصور، **محاضرات في علم الاحصاء النفسي و الاجتماعي**، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2000، ص 6.

2-النسبة المئوية: و هي الوسيلة الإحصائية التي عتمدن عليه لتفسير عرض نتائج الإستمارة[1]:

نسبة المئوية= ك×100/ن

خلاصة

بعد تحديد الاجراءات المنهجية للدراسة و التي تدعم الجانب النظري ،ويساعد ايضا في فهم الجوانب المنهجية للدراسة و الذي تناولنا فيه مجالات الدراسة و تم الاعتماد المنهج الوصفي وأدوات جمع البيانات وأخيرا الاساليب الإحصائية.

[1] زيدان عبد الباقي ،**قواعد البحث الإجتماعي**، ط2، در النهظة العربية، دون مكان نشر، 1974، ص109.

الفصل الثالث : عرض و تحليل و تفسير النتائج

تمهيد

1- عرض و تحليل البيانات

1-1- عرض و تحليل البيانات الشخصية

1-2- عرض و تحليل بيانات التساؤل الأول

1-3- عرض وتحليل بيانات التساؤل الثاني

1-4- عرض و تحليل بيانات التساؤل الثالث

1-5- عرض و تحليل بيانات التساؤل الرابع

2- عرض و تفسير نتائج الدراسة

2-1- عرض و تفسير نتائج البيانات الشخصية

2-2- عرض و تفسير نتائج بيانات التساؤل الأول

2-3- عرض و تفسير نتائج بيانات التساؤل الثاني

2-4- عرض و تفسير نتائج بيانات التساؤل الثالث

2-5- عرض و تفسير نتائج بيانات التساؤل الرابع

3- النتيجة العامة للدراسة

خاتمة

تمهيد

بعد عرض الاجراءات المنهجية للدراسة في الفصل السابق و استكمالا لخطوات لهذه الدراسة يتم في هذا الفصل عرض و تحليل البيانات ،و تفسير نتائج التساؤلات و عرض النتيجة العامة.

1-عرض وتحليل البيانات

1-1 عرض و تحليل البيانات الشخصية

الجدول رقم (01) يبين توزيع الاساتذة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	65	%92.85
انثى	5	%7.14
المجموع	**70**	**%100**

يتضح لنا من خلال الجدول ان المجتمع الذي اجريت عليه الدراسة يغلب عليه فئة الذكور بنسبة تقدر ب 92.85% في حين نجد نسبة فئة الاناث تقدر ب 7.14% ،و يعود ذلك لاحتواء جامعة قاصدي مرباح بصفة عامة على تعداد اساتذة يفوق فيه عدد الرجال على عدد النساء و ربما ذلك راجع لتخصصات العلمية و التقنية الموجودة في الجامعة و التي يتوجه اليها غالبية الذكور اكثر من الاناث من مرحلة الثانوية مما يجعل عدد الاساتذة يزيد عن عدد الاناث في الجامعة.

الجدول رقم (02): يبين الشهادة المتحصل عليها الأساتذة

الخيارات	التكرار	النسبة %
ماجستير	50	%71,42
دكتوراه	20	%28.57
المجموع	**70**	**%100**

من خلال الجدول يتبين ان اعلى نسبة 71.42% تمثل الاساتذة المتحصلين على شهادة الماجستير و ذلك راجع لغالبية الاساتذة الجامعة في طورهم للأعداد شهادة الطور الثالث الدكتوراه وذلك لطول مدة التحصل عليها وكذلك بحكم الانشغالات الاساتذة بعملهم داخل الجامعة مما يجعلهم يتأخرون لدفع ملف الالتحاق برتبة الطور الثالث و كذلك لقلة فرصة الحصول عليها من طرف الجامعة لأن عدد المناصب المقررة من طرف وزارة التعليم العالي و البحث العلمي دائما محدودة ،فيما نجد نسبة اساتذة المتحصلين على شهادة الدكتوراه تقدر نسبتهم ب28.57% و هم من تحصلو عليها بعد فترة معينة و نسبتهم ضئيلة .

الجدول رقم (03) يبين كليات التي ينتمي اليها الاساتذة

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية	10	%14.28
كلية العلوم التطبيقية	60	%85.71
المجموع	**70**	**%100**

يتضح من خلال الجدول ان غالبية المبحوثين من كلية العلوم التطبيقية و نسبتهم تقدر ب 85.71% و ذلك لاهتمامهم بتكنولوجيا المعلومات في التعليم في حين كانت نسبة اساتذة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية 14.28% و ذلك لانشغالات اساتذة الكلية في الفترة التي وزعت فيها الاستمارة على عينة البحث.

لجدول رقم(04) يبين اقدمية الاساتذة في التعليم الجامعي

الخبرة	التكرار	النسبة %
]0 - 5[	12	%17.14
]6 - 10[	43	%61.42
اكثر من10سنوات	15	%21.42
المجموع	**70**	**%100**

يوضح الجدول أن اعلى نسبة تتمثل في ما بين 5-10 سنوات و تقدر ب 61.42% و ذلك راجع لأن جامعة قاصدي مرباح حديثة النشأة ،حيث كانت في أول مرحلة لها مدرسة عليا للأساتذة ثم الى مركز جامعي بعد ذلك الى جامعة مما كثر عدد الطلبة الملتحقين بها و بالتالي زيادة في الاسرة الجامعية من موظفين واساتذة كما هو مبين في التعريف بالجامعة ،تليها نسبة

21.42% للأساتذة ذو خبرة أكثر من 10 سنوات و هم من اقدم الاساتذة بالجامعة ،وتليها نسبة 17.14% و هي اقل نسبة للأساتذة الذين لديهم خبرة أقل من 5 سنوات لأنهم توظفوا حديثا و أقل خبرة من بقية مجتمع الدراسة كون الجامعة تقوم بتوظيف مجموعة من الاساتذة سنويا، و هو ما تتطلبة الضرورة نظرا لاستحداث تخصصات جديدة كل سنة و لزيادة عدد الطلبة الوافدين اليها كل سنة.

2-1 عرض و تحليل بيانات التساؤل الأول : هل يستخدم الاستاذ الجامعي التعلمي الإلكتروني كوسيلة في التعليم؟

الجدول (05) يبين استخدام الاساتذة لتعليم الالكتروني في التعليم

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	15	%21.42
لا	55	%78.57
المجموع	**70**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة تقدر ب 78.57 % من المبحوثين لا يستخدمون التعليم الالكتروني في التعليم ذلك لأنهم يرون فيه تطلب جهد اضافي فيما يرى البعض الآخر أنها غير متوفرة كما ينبغي في جامعة ورقلة لا يوجد داخل الجامعة سرعة تدفق جيدة للإنترنيت تسمح لهم بسير العملية ، و كذلك حسب طبيعة المادة العلمية المقدمة في التخصص أو محتوى الدرس المقدم للطلبة ،فالأساتذة المدرسين للمواد العلمية كالفيزياء و الكيمياء و الرياضيات يتطلب منهم الحضور الإجباري لكل عنصر من عناصر العملية التعليمية. ،في حين تليها نسبة 21.42% من الاساتذة يستخدمونه و ذلك حسب رأيهم لأنهم يرون فيه كوسيلة جديدة في التعليم فيها ربح الوقت و مواكبة التطورات الحاصلة في مجال التعليم، و هذا ما توصلت اليه دراسة وفاء طهيري في مدى تقبل الأساتذة لفكرة دمج التعليم الإلكتروني ،فهم يمتلكون مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات بدرجة متوسطة تجعل منهم متخوفون من إستخدامه[1]

[1] وفاء طهيري ، **واقع امتلاك الاستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة الدمج الالكتروني**، سبق ذكره.

و هذا راجع الى أن الجامعة مازالت لم تتيح الفرصة لكافة الاساتذة أن يستخدموا التعليم الالكتروني كوسيلة تكنولوجية في التعليم لأنه مازال في طريقة الى التعميم في كافة جامعات القطر الجزائري رغم أنه ضروري في عصر التكنولوجيا و مهم جدا لعملية التعليمية.

الجدول رقم(06) يبين تقبل فكرة تغيير الوسائل التقليدية الى الوسائل التكنولوجية في التعليم

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	66	%94.28
لا	4	%5.71
المجموع	**70**	**%100**

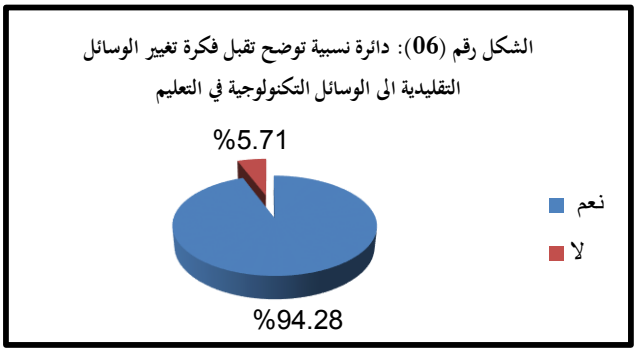

يتضح لنا من خلال أن نسبة عالية تقدر ب 94.28% من الأساتذة يتقبلون فكرة تغيير الوسائل التقليدية الى الوسائل التكنولوجية في التعليم العالي و هذا يفسر بتغيرات و التطورات العالمية الحاصلة في مجال التعليم مما يفرض حتمية تغيير الوسائل الى اكثر حداثة لتجعل من العملية التعليمية اكثر تفاعل بين الطالب و الاستاذ و كما أن المواد العلمية التطبيقية تتطلب اجهزة تعليمية متطورة و مواكبة التطور المعرفي الراهن ،كما أن استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم يجعل منه أكثر كفاءة.

و نسبة الذين لم يتقبلوا فكرة تغير الوسائل التقليدية للوسائل التكنولوجية في التعليم قدرت ب 5.71% و هي نسبة قليلة فحسب رأيهم أنها تتطلب توفر كل شروط اللازمة لتحقيق هدف ناجح في العملية التعليمية، و تستوجب وجود ثقافة الإستخدام لدى الأستاذ و الطالب.

الجدول رقم (07) يبين ضرورة اكساب مهارات اعداد المقررات الدراسية الكترونيا

الاحتمالات		التكرار		النسبة %	
نعم	اعداد دورات تكوينية	63	68	%90	%97.14
	تكوين خاص	05		%7.14	
لا		02		%2.85	
المجموع		**70**		**%100**	

يتضح لنا من خلال الجدول ان الاساتذة من الضروري لديهم اكساب مهارات حول المقررات الدراسية و كانت اجابتهم بنعم بنسبة 97.14% و كان ذلك عن طريق اعداد دورات تكوينية بنسبة 90% تليها تكوين خاص بنسبة 7.14% ،وهذا يفسر بأن الاساتذة الجامعيين يفضلون وجود دورات تدريبية لكي يتمكنوا من اعداد مقرراتهم الدراسية كما ينبغي و على الوجه السليم ليكون لدى الطالب مفهوم صحيح حول التعليم الالكتروني ،و كذلك راجع لطبيعة المواد المدرَسة من طرف الاستاذ حيث تجعل منها مدعمة حيث يكون ثقافة بتلك الدورات التي يلقاها من جهة المعنية بذلك.

في حين نجد نسبة 2.85% أجابوا بلا و هذا راجع لتوظيف الحديث للأساتذة و قلة وجود الوقت الكافي لتطبيق التعليم الالكتروني كأسلوب و نمط جديد في التعليم الجامعي .

الجدول رقم (08) يبين الدعم الذي يقدمه التعليم الالكتروني للعملية التعليمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
اعطاء فرصة لطالب للحصول على معلومات في أكثر من مصدر	28	%40
يجعل من دور الاستاذ مرشد و موجه	12	%17.14
يجعل من الطالب اكثر استقلالية في تكوين المعلومات	30	%42.85
المجموع	**70**	**%100**

يتبين من خلال الجدول أعلى نسبة تقدر ب 42.85% و هي اجابات المبحوثين أن الدعم الذي يقدمه التعليم الالكتروني للعملية التعليمية هو يجعل من الطالب أكثر استقلالية في تكوين معلومات و ذلك يجعل من الطالب يتلقى تعليما حتى خارج الحيز الجامعي ،و تليها نسبة 40% حيث يرون ان ذلك الدعم يعطي لطالب فرصة الحصول على المعلومات في أكثر من مصدر الواحد لتعدد المصادر في الوسائل التكنولوجية ،وتليها نسبة 17.14% ضئيلة أجاب فيها الاساتذة أن الدعم يجعل من الاستاذ مرشد و موجه في العملية التعليمية.

و تفسر هذه النتائج ان التعليم الإلكتروني يدعم العملية التعليمية بعدة أشكال و خاصة العنصر الأساسي فيها و هو الطالب الذي تجعل منه هو يأتي بالمعلومات التي تعددت مصادرها، و تغير في دور الاستاذ الذي كان هو محور العملية التعليمية الى دور المرشد و الموجه.

الجدول رقم (09) يبين تشجيع فكرة دمج التعليم الالكتروني في التعليم العالي

الاحتمالات		التكرار		النسبة %
نعم	ضمان خريجين قادرين على مواجهة تحديات تكنولوجيا المعلومات	37	70	%50.69
	تكوين طلاب ذات ثقافة حول استخدام تكنولوجيا التعليم	23		%31.50
	تخطي مرحلة تقليدية في التعليم العالي	13		%17.80
لا		00		%00
المجموع		**73***		**%100**

من خلال الجدول يتضح لنا كل الاساتذة أجابوا بنعم بنسبة 100% و ذلك انهم يشجعوا دمج التعليم الالكتروني في التعليم العالي حيث رأى البعض التي قدرت نسبتهم ب 50.69% لضمان خريجين قادرين على مواجهة تحديات تكنولوجيا المعلومات بالدخول الى مجتمع المعلومات و تليها نسبة 31.50% من الذين اجابوا لتكوين طالب ذات ثقافة حول استخدام التكنولوجيا في التعليم ثم تليها نسبة 17.80% الذين يرون أن الهدف من دمج التعليم الالكتروني لتخطي مرحلة تقليدية في التعليم العالي و تفسر هذه القيم أن أعلى نسبة كانت لضمان خريجين قادرين على مواجهة تحديات التكنولوجيا لأن الطلبة هم في حاجة الى الخروج من التعليم التقليدي و كما أنهم في الغالبية يمتلكون جهاز الحاسوب يمكنهم من تلقي الدروس الالكترونية كما تتعدد لديهم مصادر المعلومات و بالتالي اكتساب اسلوب جديد في المعرفة و التعليم.

في حين لم نجد اي استاذ اجاب بلا و ذلك راجع لمدى تحمس الاساتذة لفكرة دمج التعليم الالكتروني كوسيلة في التعليم العالي التي تعود على العملية التعليمية بكثير من الفوائد و التفاعل مع المادة الدراسية.

---

*– مجموع التكرار لا يعني المجموع الكلي للعينة بل راجع الى تعداد إجابات المبحوثين

الجدول رقم (10) يبين رؤية الاساتذة لاستخدام التعليم الالكتروني في العملية التعليمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
ضروري	45	%64.28
غير ضروري	25	%35.71
المجموع	**70**	**%100**

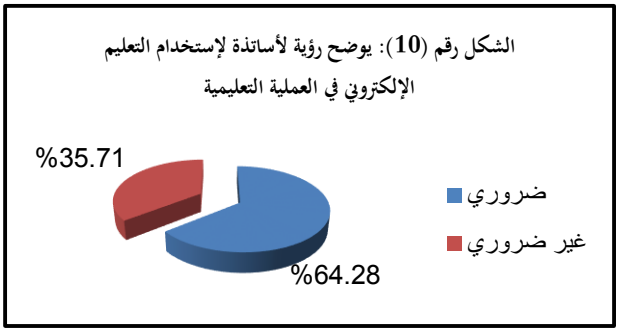

من خلال معطيات الجدول رقم (10) يتضح أعلى نسبة تقدر ب 64.28% و كانت اجابتهم بضرورة استخدام التعليم الالكتروني في العملية التعليمية و هذا يفسر بكونهم على علم بما سيقدمه هذا النمط الجديد من فوائد و مميزات لمختلف عناصر العملية التعليمية و القضاء على العديد من المشاكل التي يعاني منها الاستاذ في النمط التقليدي في التعليم الجامعي.

في حين نجد نسبة 35.71% يرون أنه غير ضروري استخدمه في العملية التعليمية لأنه ليس من الضروري تحول الجامعة الى نمط جديد من التعليم الجامعي خاصة في الوقت الحالي نظرا لغياب ثقافة تطبيق التكنولوجيا المعلومات في المجال التعليمي لدى المجتمع الجزائري و أن الفكرة تكون لها أسس صلبة من أجل الاستفادة الفعلية منها.

الجدول رقم (11): يبين مدى التفاعل الذي يقدمه التعليم الالكتروني بين الطالب و الاستاذ حتى خارج الحيز الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	51	%72.85
لا	19	%27.14
المجموع	**70**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه يتضح أعلى نسبة للمبحوثين تقدر ب 72.85% أجابوا بنعم و ذلك حسب رأيهم تدعم العلاقات الاجتماعية وتجعل من التواصل الدائم بينهما حتى خارج أوقات الدراسية و تبقي العلاقة بين الطالب و الاستاذ دائمة بالوسائل التكنولوجية المتطورة كما أن تبادل الافكار و الافكار و المعلومات يكون بشكل دائم ،و كما يفسر الدعم الذي يتحه التعليم الالكتروني في عملية التفاعل بين الطالب الاستاذ الجامعي أن استمرار التفاعل بينهما يتخطى كافة الحواجز المكان و الزمان في التواصل والاستفسار و لأهمته حتى خارج الجامعة.

بينما نجد نسبة ضئيلة من الذين أجابوا بلا و ذلك راجع لطبيعة تدريس الاساتذة لبعض المواد كمادة الرياضيات التي تحتاج الى الحضور المباشر لطالب حتى يتحقق التفاعل الكلي بين الاستاذ و الطلبة في الحجرة الدراسية.

الجدول رقم (12) يبين التوجه نحو التعليم الالكتروني بجامعة ورقلة على وجه خاص

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
اتاحة الفرصة للطلبة لتعليم خارج الجامعة	27	%34.17
توفير فرص التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة	14	%17.72
القضاء على السلبيات التعليم التقليدي	38	%48.10
المجموع	***79**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة 48.10% يرون فيها التوجه نحو التعليم الالكتروني في جامعة ورقلة هو للقضاء على سلبيات التعليم التقليدي تليها نسبة 34.17% اجاب فيها الاساتذة اتاحة الفرصة للطلبة لتعليم حتى خارج الجامعة، ثم اقل نسبة 17.72% اجاب فيها المبحوثين توفير فرصة التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة و يرون كذلك التوجه نحو هذا النمط من التعليم يفعل العملية التعليمية و يزيد من مردودية الطالب و الاستاذ،و تفسر هذه النتائج و خاصة اعلى قيمة فيها هو مدى تشجيع اساتذة الجامعة لهذه الوسيلة في التعليم مما يجعل من الجامعة تتوجه الى التطور كما ان التوجه نحو التعليم الالكتروني يعطي العديد من المميزات لمختلف عناصر العملية التعليمية و التي يمكن من خلالها تحدي الطريقة التقليدية في تقديم المادة العلمية و ذلك بالقضاء على جملة من النقائص التي تحد من نجاعة و كفاءة التعليم الالكتروني.

---

*– مجموع التكرار لا يعني المجموع الكلي للعينة بل راجع إلى تعداد إجابات المبحوثين.

1-3- عرض و تحليل بيانات التساؤل الثاني: هل يستخدم الأستاذ الجامعي البريد الإلكتروني كوسيلة في لتعليم؟

الجدول رقم(13): يبين اعتماد استخدام البريد الالكتروني في الاتصال بين الطالب و الاستاذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	64	%91.42
لا	06	%8.57
المجموع	**70**	**%100**

الشكل رقم(13): يوضح عتماد استخدام البريد الإلكتروني في الإتصال بين الطالب والأستاذ

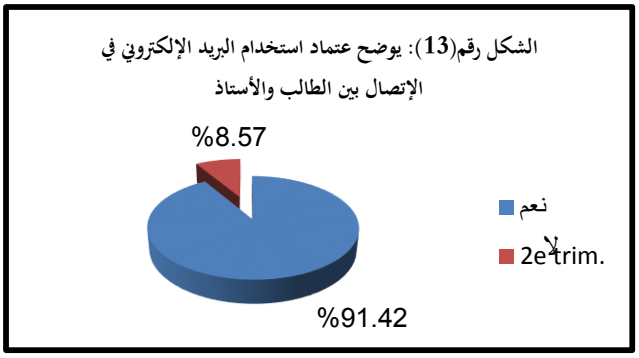

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أعلى نسبة 91.42% أجابوا فيها الاساتذة بنعم و ذلك لمناقشة المعلومات و البحوث أو تبادل المراجع بين الطالب و الاستاذ و ارسال ملفات للطلبة من طرف الاساتذة تحتوي على معلومات و الاجابة على كل الاسئلة المطروحة أمامه من طرف الطلبة كما يستخدمون البريد الالكتروني في متابعة الاشراف على المذكرات التخرج حتى خارج الجامعة و هذا ما يزيد من التفاعل ،و هذا ما أكدته حليمة الزاحي في تأكيد صحة فرضية حيث يعتمد الأساتذة في تواصلهم مع الطلبة بالإنترنيت كخطوة أولى لدمج البريد الإلكتروني في العملية التعليمية.[1]

في حين نجد نسبة 8.57% من الذين أجابوا لا فهم لا يستخدمون البريد الالكتروني في التواصل مع الطلبة نظرا لانشغالاتهم و صعوبة التعامل مع هذه الوسيلة مع الطلبة لعدم توفر الانترنيت لدى بعض الطلبة.

[1] الزاحي حليمة، **التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية معوقات التجسيد و عوائق التطبيق**، سبق ذكره.

الجدول رقم (14): يبين الغرض من اتصال الاساتذة مع الطلبة من خلال البريد الالكتروني

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
تقديم دروس	21	%26.25
مناقشة بحوث	23	%28.75
الاستفسار و البحث عن معلومات	36	%45
المجموع	***80**	**%100**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أعلى نسبة 45% أجاب فيها المبحوثين بالغرض من الاتصال مع الطلبة هو للاستفسار و البحث عن معلومات و هذا راجع لكون الاساتذة يكلفون في أغلب الاحيان طلبتهم بالأعمال المنزلية لمعرفة مدى ادراكهم و فهمهم للمادة العلمية المقدمة ، فنجد في دراسة حليمة الزاحي أن البريد الالكتروني يستخدمه غالبية الاساتذة و الطلبة للاتصال و التواصل مع بعضهم للاستفسار و البحث عن معلومات [1]، و تليها نسبة 28.75% قصد مناقشة البحوث المعروضة أمام الطلبة خلال حصصهم الدراسية لمواصلة الأعمال حتى خارج الأوقات الرسمية للدراسة، ثم أقل نسبة 26.25 % و هي لتقديم لدروس و ذلك للذين لم يستطيعوا الإلتحاق بالجامعة كذوي الإحتياجات الخاصة و الذين لديهم ظروف خاصة بطبيعة عملهم.

[1] حليمة الزاحي، **التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية معوقات التجسيد و عوائق التطبيق، سبق ذكره.**

***–مجموع التكرار لا يعني المجموع الكلي للعينة بل راجع الى تعداد إجابات المبحوثين.**

الجدول رقم (15) يبين ان سبق للاستاذ الجامعي تقديم درس عبر البريد الالكتروني

الاحتمالات		التكرار	النسبة %
نعم	من خلال ارساله لجميع الطلبة	03	%4.28
	من خلال منصة التعليم الالكتروني التي تقدمها الجامعة	05	%7.14
	من خلال المنتدى	02	%2.85
		10	%14.27
لا		60	%85.72
المجموع		**70**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن غالبية الاساتذة و التي قدرت نسبتهم ب 85.72% لا يستخدمون البريد الالكتروني لتقديم الدروس في التعليم الجامعي، و ذلك يفسر لعدم تفاعل الطلبة مع مثل هذه الوسيلة التعليمية التكنولوجية و قلة إستخدامها من طرف الاساتذة المدرسين نظرا لعدم فرضها من طرف الجامعات المحلية و كما أن البريد الالكتروني مستخدم في طرف الاساتذة في الإستفسار و البحث عن معلومات و مناقشة البحوث حسب الجدول رقم (14) و في متابعة مذكرات التخرج.

أما النسبة التي أجابت ب لا تقدر ب 14.27% و هي قليلة و تمت فيها اتاحة الدرس حسب اجوبتهم اما من خلال ارساله لجميع الطلبة 4.28% و أما من خلال منصة التعليم الالكتروني التي تقدمها الجامعة 7.14% و اما من خلال المنتدى بنسبة ضئيلة تقدر بـ 2.85% و رغم قِلتها إلا أنهم يحاولون ممارسة وسيلة تكنولوجية في التعليم العالي للخروج بطلبة يمتلكون زاد معرفي حول الوسائل التكنولوجية في التعليم بشكل عام.

الجدول رقم (16): يبين استخدام البريد الالكتروني كوسيلة في التعليم يرفع من نسبة تفاعل الطلبة مع الاساتذة

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	52	%74.28
لا	18	%25.71
المجموع	**70**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة عالية من المبحوثين أكدوا على وجدو تفاعل بين الطالب و الاستاذ من خلال استخدام البريد الالكتروني كوسيلة في التعليم حيث قدرت نسبتهم ب 74.28% ، و نجد نسبة 25.71% لم يجدو أي تفاعل من خلال استخدام البريد الالكتروني و يفسر ذلك أن الاستاذ الجامعي عند استخدامه لمثل هذه الوسيلة في التواصل مع المدرسين حققت هدف التفاعل الايجابي و مواصلة الاستفسار حتى خارج الحيز الجامعي مما ازاح مشكل الذي كان يشكل عائق امام الطلبة في الاتصال و التفاعل مع اساتذتهم حتى خارج اوقات الدراسة.

و الذين أجابوا بلا يفسر ذلك في وجود مشكل عند استخدام البريد الالكتروني في الاتصال مع الطلبة و كما انهم يعتبرون أن البريد الالكتروني ليس كوسيلة في التعليم داخل الجامعة بل هي وسيلة لتواصل بين الطالب و الأستاذ.

الجدول رقم (17): يبين رأي الاساتذة في استخدام البريد الالكتروني

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
سهل	08	%11.42
صعب	14	%20
نوعا ما	48	%68.57
المجموع	**70**	**%100**

يوضح الجدول أعلاه بأن نسبة 68.57% الاساتذة الذين أكدوا يجدون نوعا ما من صعوبة استخدام البريد الالكتروني في التعليم و يفسر ذلك لأسباب فئة من طلاب لا يجيدون استخدام الحاسب الآلي بصفة عامة و كذلك معاناة كليهما من عدم توفر الانترنيت داخل الجامعة ،ثم تليها نسبة 20% يجدون صعوبة في استخدام البريد الالكتروني في التعليم و ذلك في صعوبة التواصل بينهم و بين الطلبة ،وتليها نسبة 11.42% و هي أقل نسبة يجدو فيها الاساتذة سهولة في استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة تكنولوجية في التعليم العالي .

الجدول رقم (18) يبين استخدام البريد الالكتروني و رفعه من كفاءة التعليم داخل الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	52	%74.28
لا	18	%25.71
المجموع	**70**	**%100**

من خلال الجدول نلاحظ أعلى نسبة من المبحوثين أجابوا بنعم 74.28% و يرون أن البريد الالكتروني يرفع من كفاءة التعليم و ذلك حسب رأيهم من خلال التواصل الدائم بين الطالب و الاستاذ في البحث عن معلومات و تبادل المراجع و البريد

الالكتروني كوسيلة لجعل التفاعل دائم و معرفة كل ما هو جديد يختص بالقياس و هذا يفسر بأن البريد الالكتروني وسيلة هامة في الانفتاح على المحيط الخارجي لمختلف جامعات داخل الوطن و خارجه كما يتيح المجال لطلبة الماستر و الدكتوراه لمواصلة مذكراتهم مع المشرفين على ذلك .

في حين نجد اقل نسبة 25.71% لا يعتبرون البريد الالكتروني يرفع من كفاءة التعليم الجامعي و ذلك حسب رأيهم يرون أنه ما هو الا وسيلة تواصل و مراسلة بين الطلبة و الاساتذة و هناك العديد من الوسائل التكنولوجية الاخرى التي ترفع من كفاءة التعليم كما اعتبره مجموعة اخرى من الاساتذة انه يعتبر أحد العوامل المساهمة في رفع الكفاية داخل الوسط الجامعي لأنه وحده لا يقوم بالعملية بالهدف المطلوب.

الجدول رقم (19): يبين ما اذا كان البريد الالكتروني يكمل انماط التعليم التقليدية الراهنة

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	70	%100
لا	00	%00
المجموع	**70**	**%100**

يتبين من الجدول كافة المبحوثين أجابوا بنعم 100% فالبريد الالكتروني وسيلة تكنولوجية تسيطر على مجال التعليم الجامعي ليس فقط بين الطالب و الاستاذ بل حتى بين الطلبة و العاملين في الادارة أو الطلبة فيما بينهم فهي تسهل عليهم مشقة النزول الدائم للجامعة لتواصل المباشر فيما بينهم و يساهم في التفاعل و مواصلة البحث عن العلم و المعلومات.

الجدول رقم (20) يبين فتح البريد الالكتروني المجال للدخول لمجتمع المعلومات

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	62	%88.57
لا	08	%11.42
المجموع	**70**	**%100**

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه استخدام البريد الالكتروني يفتح المجال للدخول لمجمع المعلومات حيث كانت النسبة تقدر ب 88.57% ، تليها نسبة تقدر ب 11.42% أجابو بلا ،فكما هو موضح من خلال النتائج أن غالبية العينة يرون ان استخدام البريد الالكتروني يتيح فرصة لطالب و الاستاذ لدخول الى بوابة تكنولوجيا المعلومات و مواكبة التطورات الحاصلة في مجال التعليم العالي.

4-1 عرض و تحليل بيانات التساؤل الثالث: هل استخدام الأستاذ الجامعي جهاز عرض البيانات يزيد من التفاعل الصفي؟

الجدول (21) :يبين استخدام جهاز عرض البيانات في القاء المحاضرة

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	68	%97.14
لا	02	%2.85
المجموع	**10**	**%100**

من خلال الجدول يتبن أن نسبة عالية من الأساتذة 97.14% يستخدمون جهاز عرض البيانات عند القاء المحاضرة و ذلك راجع لمدى مساهمة الجهاز في عرض المحتوى الدراسي أمام الطلبة خلال عرض و القاء المحاضرة داخل الحجرة الدراسية مما يجعل التفاعل اكثر و معلومة اكثر وضحا و مدعمة من خلال الرسوم و غيرها مما تقضي على الملل و تساهم في فهم و استيعاب

المحاضرة ، في حين نجد كأصغر نسبة 2.85% لا يستخدمون جهاز عرض البيانات و يفضلون الطريقة الكلاسيكية و هي كتابة المحاضرة أو طريقة الاملاء أو ذلك راجع للمادة المدرسة من قبل الاستاذ لا تستوجب جهاز عرض البيانات.

الجدول رقم (22): يبين رؤية استاذ الجامعي لجهاز عرض البيانات في فهم و استيعاب المادة العلمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
فعال و مدعم الى حد كبير	32	%45.71
يساعد في فهم المحاضرة نوعا ما	26	%37.14
القضاء على الملل من خلال صور	12	%17.14
المجموع	**70**	**%100**

الشكل رقم(21): يوضح رؤية الأساتذة لجهاز عرض البيانات في فهم و إستعاب المادة العلمية

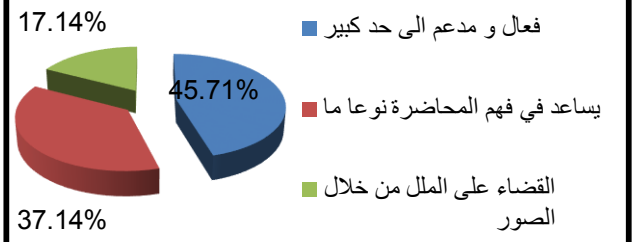

من خلال الجدول أعلاه يتبن أعلى نسبة من المبحوثين تقدر ب 45.71% يرون أن جهاز عرض فعال و مدعم الى حد كبير في فهم و استيعاب المادة العلمية، و تليها نسبة 37.14% يرون بأنه يساعد في فهم المحاضرة نوعا ما ، و تليها كأقل نسبة 17.14% أجابوا بانه يقضي على الملل من خلال الصور، و يفسر هذا أن استخدام جهاز عرض البيانات في المحاضرة يكون مدعم بالصور حيث أن قاعة المحضرات تكون مملوءة بالطلبة يصعب وصول المعلومة ووصول فكرة للطلبة و محتوى المادة العلمية دون اعتماد الاستاذ على هذا الجهاز .

الجدول رقم (23): رؤية الاستاذ التحول من الاملاء في المحاضرة الى طريقة عرضها بجهاز عرض البيانات

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
تجعل التفاعل يزيد بين الطالب و المادة العلمية	49	%70
مواكبة التطورات التكنولوجية في التعليم	21	%30
المجموع	**70**	**%100**

من خلال معطيات الجدول اعلاه يتبن اعلى نسبة 70% اجاب فيها الأساتذة أن التحول من الاملاء في المحاضرة الى طريقة عرضها بجهاز عرض البيانات و هذا يفسر بمدى انسجامهم مع الوسيلة التكنولوجية في التعليم الجامعي و مدى تحقيقها لمختلف اهداف المادة العلمية الموجه لطلبة اثناء الحصة ،في حين نجد اقل نسبة 30% اجاب فيها الاساتذة أنه مجرد مواكبة لتطورات التكنولوجية في التعليم و لأنه يساعد في اختصار الوقت و الجهد و كما يعتبر اسلوب حديث للتطور المعرفي في الوقت الراهن.

الجدول رقم (24): استخدام جهاز عرض البيانات داخل الصف

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	46	%65.71
لا	24	%34.28
المجموع	**70**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول 65.71% كأعلى نسبة أكدوا فيها المبحوثين عن استخدام جهاز عرض البيانات داخل الصف يغني عن كثير من الاجهزة ،في حين نجد كأقل نسبة 34.28% أنفى فيها الاساتذة واعتبروه لا يغني استخدامه عن الكثير من

الاجهزة ،و هذا راجع لاعتماد جهاز عرض البيانات في التعليم يعطي العديد من المميزات للعملية التعليمية ما يزيد في تبسيطها و تسهيل وصول الفكره و ترسيخها في ذهن المتعلم.

الجدول رقم (25): زيادة استخدام جهاز عرض البيانات من التفاعل الصفي بين الطلبة و الاستاذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	52	%74.28
لا	18	%25.71
المجموع	**70**	**%100**

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن غالبية المبحوثين 74.28% أكدوا على استخدام جهاز عرض البيانات يزيد من التفاعل الصفي بين الطالب و الاستاذ و ذلك لأنه حسب رأيهم يعتبر جهاز تحفيز و جذب انتباه الطلبة و تغير الروتين و اختصار للوقت و الجهد كما أنه يسهل الاستيعاب و الفهم مما يحتم على الطالب طرح تساؤلات و كذلك حسب رأيهم يزيد من نسبة التركيز و المشاركة و يقضي على الطريقة التقليدية للمحاضرة, و هذا يفسر بأن جهاز عرض البيانات يبعث الحيوية في الطلبة و يزيد من التفاعل الصفي بين الطالب و الاستاذ " ذلك التفاعل الذي يقوم على استخدام لرموز التي تتخذ أشكالا و صور متعددة"[1] كما يوفر فرصة لكلاهما متابعة كل المعلومات المعروضة أمامهم و مناقشتها، في حين نجد أقل نسبة 25.71% أجابوا بلا و ذلك حسب رأيهم أن هذه الوسيلة لا تستخدم في كل المواد خاصة مادة الرياصيات و كيمياء.

[1] خالد حامد ،**المدخل الى علم الاجتماع**، مرجع سابق، ص 121-126.

الجدول رقم (26): يبين رؤية الاساتذة لجهاز عرض البيانات في توفير الوقت و الجهد

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	51	%74.28
لا	19	%25.71
المجموع	**70**	**%100**

يتبين من خلال الجدول نلاحظ أن اعلى نسبة أجاب فيها المبحوثين بنعم تقدر ب 74.28% و يرون أن جهاز عرض البيانات يوفر الوقت و الجهد ،تليها نسبة 25.71% أجاب فيها الاساتذة بلا ،و هذا يفسر بأن استخدام جهاز عرض البيانات يستخدمونه في القاء المحضرات لتوفير الجهد و التحول من الطريقة التقليدية في سرد المحاضرة على الطلبة الى طريقة عرضها لجعل محتوى المادة الدراسية اكثر وضاحا مع الشرح المباشر للأستاذ و هذا ما يحقق التفاعل اثناء الحصة الدراسية.

5-1 عرض و تفسير نتائج التساؤل الرابع: هل يواجه الأستاذ الجامعي معوقات عند استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم

الجدول رقم (27): يبين رؤية الاساتذة التوجه نحو استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
يستوجب توفر الوسائل	22	%31.42
يسير ببطء	46	%65.71
منعدم	02	%2.85
المجموع	**70**	**%100**

الشكل رقم(27) :يوضح رؤية الأساتذة لتوجه نحو استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم

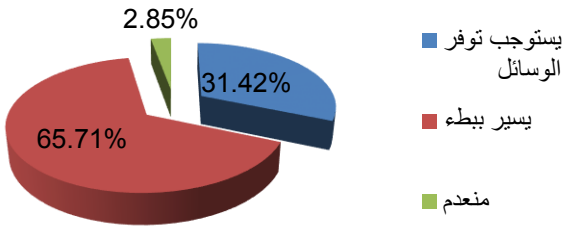

من خلال الجدول نلاحظ أن اغلبية الاساتذة 65.71% يرون التوجه نحو استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم يسير بشكل بطيء حيث يتصورون انها تدعم الجانب العلمي و مازالت غير مطبقة من طرف جميع اساتذة جامعة ورقلة كما تمتلك الوسائل التكنولوجية ايجابيات، وتليها نسبة تقدر ب 31.42% يرون كذلك لزوم توفرها بشكل الكافي حتى تحقق التفاعل بين الطالب و الاستاذ و المادة العلمية و ضمان الكفاءة في التعليم، ثم نسبة 2.85% أجابوا بانعدام اي محاولة نحو استخدام هذه الوسائل في التعليم و ذلك راجع لانعدام ثقافة الاستخدام.

الجدول رقم (28): يبين رأي الاساتذة في استخدام الوسائل التكنولوجية و مدى العبء الذي تشكله

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	07	%10
لا	63	%90
المجموع	**70**	**%100**

من خلال الجدول الموضح أعلاه أن نسبة 90% من الاساتذة يرون أن استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم لا يشكل اي عبء عليهم و هذا يفسر بأن مثل هذه الوسائل في التعليم العالي مرغوبة من طرف الاساتذة و كما يشكل استخدامها توفير كبير لجهد و الوقت و مواكبة التطورات الحاصلة في مجال التعليم بوجه عام و تعليم العالي بوجه خاص، تليها أقل نسبة 10% اجابوا فيها المبحوثين بـ نعم و هذا راجع الى عدم توفير الاجهزة المطلوبة من طرف الجامعة و وجود صعوبات تعيق استخدامها و منها عدم توفرها بالشكل الكافي.

الجدول رقم (29) :يبين اعاقة قلة وجود الدورات التدريبية على استخدام الوسائل التكنولوجية

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	70	%100
لا	00	%00
المجموع	**70**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كافة الاساتذة بـ نعم **100%** بحيث تعيق قلة وجود دورات تدريبية على استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم و هذا راجع حسب رأيهم أن الدورات التدريبية تفتح المجال لتعلم استخدمها بسهولة و كذلك امتياز هذه الوسائل بخاصية التطور الدائم و التجديد و كما يرى البعض الآخر أن التعليم الالكتروني وسيلة جديدة تحتاج الى دورات تكوينية مكثفة لإستيعابها، و هذا يفسر لمدى أهمية الدورات التكوينية لاستخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم العالي لأن غيابها يحدث فاصل بين الطالب و الاستاذ و قد يقعا في مشكل عند غياب تكوين الثقافة حول هذه الوسائل المتطورة.

الجدول رقم (30): يبين المشاكل التي تحد من استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
انعدام ثقافة استخدامها	25	%35.71
قلة وجود دورات تدريبية	19	%27.14
عدم توفر الاجهزة بشكل كافي	26	%37.15
المجموع	**70**	**%100**

يتبين من الجدول أعلاه أن اكثر مشكل يواجها الاساتذة حسب رأيهم هم عدم توفر الاجهزة بشكل كافي بنسبة 37.14% ،تليها نسبة 35.71% وهي انعدام ثقافة استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية ،وتليها نسبة 27.14% و هو مشكل قلة وجود الدورات التدريبية ،و تفسر هذه النتائج بأن جامعة ورقلة تواجه مشاكل في توفير الاجهزة بشكل كافي و على وجهه الصحيح في الوسائل التكنولوجية التعليمية و هذا ما يخلق نوع من عدم التفاعل بين الطالب و الاستاذ في كل الاوقات و ضعف تدعيم المواد العلمية بالوسائل اللازمة.

فحسب دراسة وفاء الطهيري في تطبيق استخدام التعليم الإلكتروني ثبتت صحة الفرضية في وجود معوقات لها علاقة بالجامعة في توفير الأجهزة و ادراج برامج دمج تكنولوجيا المعلومات.[1]

[1] وفاء الطهيري، **واقع امتلاك الاستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة الدمج الالكتروني، سبق ذكره.**

الجدول رقم (31): يبين رأي الاساتذة في توجه توجه الجامعة الجزائرية نحو استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم العالي

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
داعم	54	%77.14
مؤيد	16	%22.85
معارض	00	%00
المجموع	**70**	**%100**

من خلال الجدول نلاحظ أعلى نسبة 77.14% أكدوا فيها الاساتذة أنهم داعمين للجامعة الجزائرية في التوجه نحو استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم العالي، تليها نسبة 22.85% أجابوا فيها بأنهم مؤيدين و لا يوجد اي استاذ من العينة معارض عليها ،وهذا يفسر بمدى تحمس استاذة جامعة قاصدي مرباح لهذه الوسائل التكنولوجية نظرا لفتحها آفاق جديدة في التعليم و التخلص من الاسلوب القديم في التعليم .

2-عرض و تفسير نتائج الدراسة:

2-1- عرض و تفسير نتائج البيانات الشخصية

- ✓ غالبية الأساتذة من جنس الذكور بنبة 92.85% فقد تميزت الجامعة منذ قدمها بوجود أساتذة من الجنس الذكري اكثر من الجنس النسوي بحكم ما تحتويه من شعب علمية اكثر من أدبية تستثير كافة الشباب من المرحلة الثانوية حتى الجامعية.
- ✓ تقدر نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة الماجستير 71.42% و هذا راجع لما يستغرقة الأساتذة من وقت في الإعداد و التحضير لشهادة الدكتوراه.
- ✓ معظم الأساتذة المبحوثين من كلية العلوم التطبيقية بجامعة قاصدي مرباح نظرا لأهمية الوسائل التكنولوجية في الشعب العلمية .
- ✓ غالبية الاساتذة هم ذو خبرة من 6-10 سنوات بنسبة 61.42% نظرا لحداثة الجامعة فهي كانت في بدايتها مدرسة عليا للأساتذة لتصبح فيما بعد مركز جامعي في السنة الجامعية 2001-2002.

2-2- عرض و تفسير نتائج التساؤل الأول:

- ✓ لم يستخدم نسبة 78.67% من الأساتذة التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي بحيث أنه كوسيلة تكنولوجية جديدة تستدعي وجود ثقافة شاملة ووعي التام لكل من الاستاذ و الطالب ،كما يجب أن تستوفي الشروط اللازمة حتى تحقق تعليم ذات هدف و ضمان مخرجات مواكبة لتطورات العلمية العالمية في مجال تكنولوجيا التعليم.
- ✓ يقبل نسبة 94.28% من الأساتذة فكرة التخلي عن الوسائل التقليدية و استبدالها بالوسائل التكنولوجية في التعليم العالي بوجه خاص فكل تلك الوسائل التكنولوجية تعطي العديد من المميزات للعملية التعليمة اذ استخدمها ينوّع مصادر المعلومات و يجعلها أكثر حيوية فهي تحقق تفاعل ايجابي ين الطالب و المادة العلمية المقدمة.
- ✓ يشجع نسبة 100% من الأساتذة دمج التعليم الإلكتروني في التعليم العالي و ذلك لضمان طلاب جامعيين قادرين على مواجهة تحديات تكنولوجيا المعلومات و تكوين ثقافة حول استخدام الوسائل التكنولوجية أثناء العملية التعليمية للانتقال الى مرحلة متطورة في التعليم الجامعي لما لها من أهمية في الوقت الحالي خاصة في مجال العلوم.
- ✓ يقدم التعليم الإلكتروني تفاعل بين الاستاذ و الطالب حتى خارج الحيز الجامعي بنسبة 72.85% و ذلك بالتواصل الدائم عبر مختلف الوسائط بينها و تبادل المعلومات و المراجع و الخروج من الروتين التقليدي لسير العملية التعليمية و يجعل منها غير متوقفة و لا وجود لحاجز المكان و الزمان .
- ✓ يرى الأساتذة بنسبة 64.28% أن استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية ،بحيث يقضي على العديد من المشكلات التي تواجه المدرسين و المتعلمين و يجعل منه أكثر فاعلية و ايجابية يستطيع من خلاله الرقي بالبحث العلمي و رفع من مستوى كفاءة التعليم.
- ✓ يرى نسبة 50% من أساتذة جامعة قاصدي مرباح أن التوجه نحو التعليم الإلكتروني يقضي على العديد من سلبيات التعليم التقليدي و القضاء على مشكلة قلة المعلمين الغير مؤهلين.

و من خلال هذه النتائج نستنج أن غالبية الاساتذة لا يستخدمون التعليم الالكتروني كوسيلة في التعليم، و هذا راجع لقلة وجود الدورات التدريبية للأستاذ الطالب حول استخدام التعليم الإلكتروني في لجامعة ،و قلة تكوين ثقافة ووعي شامل ملم باستخدام هذه الوسيلة التكنولوجية في التعليم العالي.

2-3- عرض و تفسير نتائج التساؤل الثاني:

- ✓ يعتمد غالبية الاساتذة بنسبة 91.42% على استخدام البريد الإلكتروني في التواصل مع الطلبة وذلك للبحث عن معلومات و الاستفسار و مناقشة المذكرات بنسبة للمقبلين على شهادة تخرج ماستر أو ليسانس و كما يتم من خلاله مواصلة العملية التعليمية التي تستدعي ضرورة تطورها و جعلها تتماشى مع تطور المجتمعات.
- ✓ الغرض من تواصل مع الأساتذة مع الطلبة من خلال البردي الإلكتروني هو الاستفسار و البحث عن المعلومات بنسبة 44.28% لجعل التعلم يتخطى حاجز الحيز الجامعي وإتاحة الفرصة للطلبة للإجابة عن الأسلة المطروحة و حتى ولو كان الأستاذ في عطلة أو خارج الأوقات الدراسة.
- ✓ إن استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة في التعليم يرفع من نسبة التفاعل بين الطالب و المدرس ،حيث يشجع على تبني وسائل و طرق جديدة في التعليم و يؤدي من شأنه الى تحسين التدريس كما تبعد الطالب عن الجمود و التقليدية و تقربه أكثر من الاستاذ كما تزيد فعالية التعليم و تصبح العلاقة الاجتماعية بينهما جد ملائمة.
- ✓ يجد نسبة 68.57% نوع من الصعوبة في استخدام البريد الالكتروني من خلال تواصلهم مع الطلبة في تقديم ما يستحقونه.
- ✓ إن استخدام البريد الإلكتروني يرفع من كفاءة التعليم داخل الوسط الجامعي حيث يجعل استخدامه عملية الاتصال فعالة ،و تزويد الطلبة بمهارات البحث عل المعلومات في أكثر من مصدر ومواصلة مناقشة البحوث مع الأساتذة.
- ✓ يرى نسبة 100% من الأساتذة أن البريد الإلكتروني يكمل أنماط التعليم الراهنة بحيث من شأنه يؤدي الى تحسين مستوى التعليم و يحفز على المشاركة الايجابية للطلبة و ذلك من خلال تنويع استخدام الوسائل التكنولوجية أثناء العملية التعليمية و خارجها.
- ✓ يفتح البريد الإلكتروني بنسبة 88.7% المجال لكل من الطالب و الأستاذ الدخول لمجتمع المعلومات بهدف مواكبة التطورات الحاصلة في مختلف الجامعات الوطنية و العالمية في إطار تطبيق استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم الجامعي التي تحقق أفضل المخرجات من أساتذة و طلبة.

و من خلال هذه النتائج يمكن القول أن الاستاذ الجامعي يستخدم البريد الإلكتروني كوسيلة في التعليم، وذلك لفاعلية البريد الإلكتروني في الإتصال بين الطالب و الأستاذ حتى خرج الحيز الجامعي ،فهو يوفر سهولة عملية التواصل اللامباشر بين المتعلم و المدرس.

2-3- عرض و تفسير نتائج التساؤل الثالث

- ✓ يؤكد نسبة 70% من الأساتذة على أن التحول من طريقة الإملاء في المحاضرة الى طريقة عرضها باستخدام جهاز عرض البيانات من أجل خلق جو من التفاعل ،حيث أن الاتصال الفعال بين الاستاذ و الوسيلة التعليمية ينتج عنه توضيح في الأفكار و المفاهيم المجردة حيث يتم من خلالها تعميق المادة الدراسية المعروضة على جهاز عرض البيانات.
- ✓ يستخدم أساتذة جامعة قاصدي مرباح بنسبة 97.14% جهاز عرض البيانات في القاء المحاضرة، لأنه يجعل منها شيقة أكثر باستخدام تلك المساعدات السمعية البصرية التي تهدف الى تسهيل العملية التعليمية و يتحول دور الأستاذ من الملقن الى طريقة النقاش مع الطلبة و توضيح الافكار و محتوى المادة العلمية.
- ✓ إن نسبة 45.71% من الأساتذة يرون استخدام جهاز عرض البيانات فعال و مدعم الى حد كبير في فهم و استيعاب المادة العلمية ،وذلك بإضافة الى محتوى المدروس جملة من المميزات والإيجابيات التي يقدمها لمختلف عناصر العملية التعليمية مما يحقق جودة التعليم.
- ✓ يغني جهاز عرض البيانات على العديد من الاجهزة حيث أكد فيها الأساتذة بنسبة 65.71% ،و ذلك بإختصار الوقت و الجهد داخل الغرفة الصفية فعند عرض المادة العلمية بطريقة بصرية مناسبة تريح كلا من الطالب و الاستاذ من الشرح المطول و إلقاء بطريقة تقليدية و كما تصبح المعلومة معروضة أمام جميع المتعلمين.
- ✓ يزيد استخدام جهاز عرض البيانات بنسبة 74.28% من التفاعل الصفي بين الطالب و الأستاذ ،حيث تساهم في استثارة عقولهم و يعزز التفاعل الصفي كما يجنب استخدام اسلوب التلقين ،ويتكون لدى الأستاذ تشجيع على تبني استخدام وسائل تكنولوجية أخرى تبعده عن الجمود و التقليدية في التعليم.

من خلال هذه النتائج نستنتج أن الأستاذ الجامعي يستخدم جهاز عرض البيانات كوسيلة في التعليم تخلق التفاعل الصفي داخل الحجرة الدراسية ،وذلك من خلال تدعيم محتوى المادة العلمية بالصور و الأصوات التي تستثير عقول الطلبة و تحفزهم على

المشاركة في التناقش حول معلومات المطروحة على المادة العلمية المعروضة أمامهم، كما يوفر جهاز عرض البيانات الوقت و الجهد على الأستاذ و يغني عن كثير من الأجهزة في العملية التعليمية.

2-4- عرض و تفسير نتائج التساؤل الرابع

- ✓ يرى غالبية الأساتذة بنسبة 65.71% أن التوجه نحو استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم يسير ببطء، حيث يتصورون أن مؤسسات التعليم العالي تفقد قدرتها على وضع استراتيجية ملائمة ذات أهداف واضحة تطبق معظم الوسائل التكنولوجية في التعليم .
- ✓ أغلبية الأساتذة 90% أكدوا على عدم تشكيل استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية أي عبء عليهم ،وذلك لمدي أهميتها في توفير الجهد و الوقت إذ تلعب دورا أساسيا في تحويل المادة العلمية من مادة خام الى برمجة تعليمية هادفة ومنظمة بإمكان كلا من الطالب و الأستاذ عرض المعلومات عليها أي باستخدام الوسيلة التكنولوجية المناسبة للمادة المطروحة.
- ✓ تشكل قلة وجود دورات تدريبية إعاقة على إستخدام الوسائل التكنولوجية من طرف الأستاذ ،حيث ترى نسبة 100% أنه يستدعي الإلمام بثقافة استخدمها و التغلب على صعوبة فهم كل الوسائل المتطورة في مجال التعليم التي زادت الحاجة اليها في الوقت الحالي لمواكبة التطورات العالمية الحاصلة في كل المجالات لأن التعليم هو من يتيح الفرصة لمجتمع لتقدم و الخروج من الجهل ،كما تساهم الدورات التدريبية في فتح المجال أمام الاستاذ لتمرن على استخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة في العملية التعليمية.
- ✓ يعاني الأساتذة من مشاكل تعيق و تحد من استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم من بينها عدم توفر الوسائل بشكل كافي و هذا أكبر عائق يجعل من عملية التعليم غير مدمجة في تكنولوجيا المعلومات و تجعل الاتصال بين اطراف العملية التعليمية(أستاذ- طالب- مادة علمية) غير فعال و محدود جدا.
- ✓ يدعم نسبة 77.14% من الأساتذة توجه الجامعة الجزائرية نحو استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم العالي لأنه اصبح مجال مهم ادخلت عليه مستجدات تفرض التطور و مواكبة العصرنة من أجل تفعيل

استراتيجية التعليم ،حيث اصبحت تكنولوجيا التعليم من ضمن الأولويات التي توليها المؤسسات التعليمية الجامعية بوجه خاص.

نستنتج من خلال هذه النتائج أن الأستاذ الجامعي يواجه معيقات عند استخدامه الوسائل التكنولوجية في التعليم الجامعي،فيشكل عدم التجهيزات للقاعات الدراسية عائق و كذلك نجد قلة وجود الدورات التكوينية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم لأنها تجعل لكلا منهما (الطالب – لأستاذ) ،و كما نجد عدم توفر الأجهزة بشكل كافي في الجامعة مما يشكل خلل على المواد العلمية.

النتيجة العامة للدراسة:

من خلال ما تم ذكره من عرض لنتائج الدراسة التي تحصلنا عليها حول التمثلات الإجتماعية للأستاذ الجامعي حول استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم يمكن القول:

أن للأساتذة الجامعيين تمثلات إجتماعية اتجاه الوسائل التكنولوجية في التعليم تبرز في استخدامهم لبعض منها كالبريد الإلكتروني و حسب الوسائل المتاحة بين الطالب و المدرس و الدعم الشديد لتوجه اليها ،حيث تسمح لخريجي الجامعة مواكبة تطورات العصر و تحصيل ثقافة حول استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم العالي من خلال الإندماج في الدورات التدريبية التكوينية إما خاصة أو تابعة لمؤسسة جامعية حتى تكون الوسيلة المستخدمة فاعلة تحقق مخرجات كمية و نوعية ذات وعي تام بما تستخدمه.

الخاتمة

نستخلص مما سبق أن للأستاذ الجامعي تمثلات إجتماعية حول استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم ،حيث باستخدامه لمختف الوسائل المطروحة يدعم و يؤيد الجامعة على استخدام اساليب ووسائل جديدة كالتعليم الإلكتروني و البريد الإلكتروني في الإتصال المستمر بينه و بين الطالب لتدعيم العملية التعليمية لأن استخدمها يحقق نقله نوعية في طرق و أساليب و أنماط تقديم التعليم ،حيث يقضي على العديد من سلبيات التي تعانيها المنظومة التعليمية التقليدية، كما تسعى جامعة قاصدي مرباح بورقلة على تجسيد على ارض الواقع .

كما تبين في هذه الدراسة أن الاستاذ الجامعي يستخدم البريد الإلكتروني كوسيلة لتواصل مع الطلبة لمواصلة التعليم عن بعد و مناقشة المعلومات و تبادل المعلومات حتى خارج الحيز الجامعي.

و كما يستخدم جهاز عرض البيانات كوسيلة تكنولوجية في الحجرة الدراسية لتحقيق تفاعل مع المادة العلمية المعروضة أمام الطلبة و تسهيل عملية التعليم بالنسبة للأستاذ حتى يحقق جو من التفاعل الصفي.

و مما لا شك انه يواجه مشكلات تعيق استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم العالي و تتمثل في قلة وجود دورات تدريبية تكوينية لتكون فكرة لدى الاستاذ حول الوسائل المدمجة في العملية التعليمية ،كما تعاني الجامعة حسب تصورهم من نقص في الوسائل المتاحة في الجامعة التي تجعل من العملية التعليمية تسير ليس كما ينبغي.

المراجع

القواميس و معاجم
1- خليل أحمد حليل ، **معجم المصطلحات الإجتماعية** ، دار الفكر اللبنانية ،1995.
2- محمد عاطف غيث، **قاموس علم الاجتماع** ،دار المعرفة الجامعية، الازاريطة، 2002.
الكتب
3- خالد حامد، المدخل الى علم الاجتماع ، دار الجسور لنشر و التوزيع،ط1 ، الجزائر 2008 .
4- رشيد زروابي، **تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية** ،ط2 ،ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة.
5- زيدان عبد الباقي ،**قواعد البحث الإجتماعي**، ط2، در النهظة العربية، دون مكان نشر، 1974.
6- عبد المعطي محمد عساف و آخرون ،**التطورات المنهجية و عملية البحث العلمي** ،ط1، دار وائل ، عمان ، الاردن، 2002.
7- عمار بحوش و محمد محمود الذنيبات، **مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2005.
8- غربي علي، **المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية**، الجزائر، د ن، 2006.
9- فيصل دليو، **التكنولوجيا الجديدة للاعلام و الاتصال ،المفهوم – الاستعمالات – الآفاق** ، دار الثقافة ،المملكة الاردنية الهاشمية ،عمان، 2010.
10- مجدي عزيز ابراهيم، **المنهج التربوي و تحديات العصر** ، علم الكتب لنشر و التوزيع والطباعة ،القاهرة ،2006.
11-محمد احمد بيومي، **تاريخ الفكر الاجتماعي** ، ب ط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003.
12-مختار محمد إبراهيم :**مراحل البحث الإجتماعي و خطواته** ،دار الفكر العربي ،مصر ،2005.
13-مروان عبد المجيد ابراهيم، **أسس البحث العلمي لاعداد البحوث العلمية**، مؤسسة الوراق، عمان، الاردن،2000.
14-منصور نعمان وغسان ذيب النمري ،**البحث العلمي حرفة وفن** ،ط1،دار الكندي للنشر و التوزيع ،الأردن ،1998.
15- موريس انجرس ، **منهجية البحث في العلوم الانسانية** ،ب ط، دار القصبة للنشر ،الجزائر ،1961.
16- هالة منصور، **محضرات في علم الاحصاء النفسي و الاجتماعي**، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2000.

مذكرات
17- الزاحي حليمة، **التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية معوقات التجسيد و عوائق التطبيق**، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2012/2011.
18- شنوف زينب ،**التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة اتجاه العمل**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل ،غير منشورة، جامعة ورقلة ،الجزائر، ص 9،الموسم الجامعي 2013-2014.
19- وفاء الطهيري، **واقع امتلاك الاستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة الدمج الالكتروني**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية تخصص تكنولوجيا التربية و التعليم، غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2011/2010.
مجلات
20- جامعة قاصدي مرباح، دليل الطالب ، الموسم الجامعي 2010/2009م
21- جابر مليكة، التمثلات الإجتماعية لطلبة اتجاه العمل، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ،عدد 18،مارس 2015.
مراجع اجنبية
22- Brun J .Ecole cherche manager .ED .insep . paris 1987

الملاحق

الملحق رقم (01)

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و ديمغرافيا

شعبة علم الاجتماع و الانثروبولوجيا

الاستبيان

استاذي(ة) الفاضل (ة) ،تحية طيبة و بعد:

في اطار انجاز مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي تحت عنوان " **التمثلات الاجتماعية للأستاذ الجامعي حول استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم**"، نرجو من سيادتكم الاجابة على اسئلة الاستبيان و ذلك بوضع علامة (×) أمام الاجابة المناسبة وتعليل ما يجب تعليله ،و سوف تكون المعلومات التي تدلون بها موضع السرية التامة و لن تستخدم الا للغرض العلمي.

السنة الجامعية: 2016/2015

المحور الاول: البيانات الشخصية.

1- الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

2- الشهادة: ماجستير ☐ دكتوراه ☐

3- الكلية : العلوم الانسانية و الاجتماعية ☐

العلوم التطبيقية ☐

4- الاقدمية في العمل:]1-5]☐ من]5-10] سنوات☐ اكثر من 10 سنوات☐

المحور الثاني: يستخدم الاستاذ الجامعي التعليم الالكتروني كوسيلة في التعليم

5- هل انت من مستخدمي التعليم الالكتروني في التعليم الجامعي؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا في كلتا الحالتين .....

6- هل تتقبل فكرة تغيير الوسائل التقليدية الى الوسائل التكنولوجية في التعليم؟

نعم ☐ لا ☐

علل السبب في كلتا الحالتين .....

.....

.....

7- هل من الضروري اكساب مهارات اعداد المقررات الدراسية الكترونيا؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة بنعم كيف ذلك : _ اعداد دورات تكوينية ☐

_ تكوين خاص ☐

8- ما هو الدعم الذي يقدمه التعليم الإلكتروني للعملية التعليمية؟

- اعطاء فرصة لطالب للحصول على معلومات في اكثر من مصدر ☐
- يجعل من دور الاستاذ مرشد وموجه ☐
- يجعل من طالب اكثر استقلالية في تكوين المعلومات ☐

9- هل تشجع فكرة دمج التعليم الالكتروني في التعليم العالي؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة بلا علل .....

.....

.....

و اذا كانت بنعم ذلك ل :

- ضمان خريجين قادرين على مواجهة تحديات تكنولوجيا المعلومات □
- تكوين طلاب ذات ثقافة حول استخدام تكنولوجيا في التعليم □
- تخطي مرحلة تقليدية في العليم العالي □

10- كيف ترون استخدام التعليم الالكتروني في العملية التعليمية؟

ضروري غير ضروري

11- هل التعليم الالكتروني يدعم عملية التفاعل بين الطالب و الاستاذ حتى خارج الحيز الجامعي؟

نعم □ لا □

كيف ذلك .....

.....

12- كيف ترى التوجه نحو التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية و جامعة ورقلة على وجه الخصوص؟

- اتاحة الفرصة للطلبة لتعليم حتى خارج الجامعة □
- توفير فرص لتعليم لذوي الاحتياجات الخاصة □
- القضاء على سلبيات التعليم التقليدي □

اخرى تذكر .....

المحور الثالث: يستخدم الاستاذ البريد الالكتروني كوسيلة في التعليم.

13- هل تعتمد استخدام البريد الالكتروني في الاتصال بينك و بين الطالب؟

نعم □ لا □

و اذا كانت الاجابة بنعم كيف ذلك .....

14- ما هو الغرض من اتصالك مع الطلبة من خلال البريد الالكتروني؟

- تقديم دروس □
- مناقشة بحوث □
- الاستفسار و البحث عن المعلومات □

اخرى اذكرها: .....

15- هل سبق و ان قدمت درسا عبر البريد الالكتروني ؟

نعم □ لا □

كيف تمت اتاحته للطلبة:

- من خلال ارساله لجميع الطلبة □
- من خلال منصة التعليم الالكتروني التي تقدمها الجامعة □
- من خلال المنتدى □

اخرى تذكر .....

16- هل استخدام البريد الالكتروني كوسيلة في التعليم يرفع من نسبة تفاعل الطلبة مع اساتذة؟

نعم □ لا□

17- كيف تجد استخدام البريد الالكتروني في التعليم؟

سهل □ صعب □ نوعا ما□

18- برأيك هل استخدام البريد الالكتروني يرفع من كفاءة التعليم داخل الوسط الجامعي؟

نعم □ لا □

كيف ذلك .....

.....

.....

19- هل استخدام البريد الالكتروني يكمل انماط التعليم التقليدية الراهنة؟

نعم □ لا □

20- حسب رأيك هل استخدام البريد الالكتروني يفتح المجال للدخول الى مجتمع المعلومات؟

نعم □ لا □

المحور الرابع: استخدام جهاز عرض البينات يزيد من تفاعل الصفي داخل الحجرة الدراسية

21- هل سبق و أن القيت محاضرة بجهاز عرض البيانات؟

نعم □ لا□

22- كيف ترى استخدام جهاز عرض البيانات في فهم و استيعاب المادة العلمية؟

- فعالة و مدعمة الى حد كبير□
- تساعد في فهم المحاضرة نوعا ما□

- القضاء على الملل من خلال صور□

اخرى تذكر .....

23- كيف ترى التحول من الاملاء في المحاضرة الى طريقة عرضها بجهاز عرض البيانات؟

- تجعل التفاعل يزيد بين الطالب و المادة العلمية□
- مواكبة التطورات التكنولوجية في التعليم□

اخرى .....

.....

24- هل استخدام جهاز عرض البيانات داخل الصف يغني عن كثير من الاجهزة؟

نعم□ لا□

25- هل يزيد استخدام جهاز عرض البيانات من التفاعل الصفي بين الطلبة و الاستاذ؟

نعم □ لا □

مع التعليل .....

.....

26- هل ترى في استخدام جهاز عرض البيانات توفير الوقت و الجهد؟

نعم □ لا □

المحور الخامس: يواجه الاستاذ الجامعي معيقات عند استخدامه للوسائل التكنولوجية

27- كيف ترى التوجه نحو استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم؟

.....

.....

.....

.....

28- هل برأيك استخدام الوسائل التكنولوجية في تعليم يشكل عبئ عليك؟

نعم □ لا □

اذا كانت الاجابة بنعم فيما يتمثل العبء .....

.....

29- هل تعيق قلة وجود دورات تدريبية على استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم؟

نعم □ لا □

علل ذلك في كلا الحالتين .....

.....

30- ماهي المشاكل التي تحد من استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم؟

.....

.....

.....

31- ما هو رأيك في توجه الجامعة الجزائرية نحو استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم العالي؟

- داعم □
- مؤيد □
- معارض

ملخص الدراسة

هدفت دراستنا المعنونة بـ "التمثلات الاجتماعية للأستاذ الجامعي حول استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم" وذلك للإجابة على التساؤل الرئيسي : ما التمثلات الإجتماعية للإستاذ الجامعي حول استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم؟.

و للإجابة على التساؤل الرئيسي اعتمدنا على الاسئلة الفرعيى التالية:

1- هل يستخدم الأستاذ الجامعي التعليم الإلكتروني كوسيلة في التعليم؟
2- هل يستخدم الأستاذ الجامعي البريد الإلكتروني كوسيلة في التعليم؟
3- هل استخدام الأستاذ الجامعي لجهاز عرض البيانات يزيد من التفاعل الصفي؟
4- هل يواجه الأستاذ الجامعي معيقات عند إستخدامه للوسائل التكنولوجية في التعليم؟

و للإجابة على التساؤلات المطروحة اعتمدت على مجموعة من الإجراءات المنهجية المتمثلة في المنهج الوصفي و هذا بإستخدام مجموعة من الأدوات انطلاقا من الملاحظة و الاستبيان ،و طبقت هذه الأدوات على عينة من أساتذة جامعة قاصدي مرباح بورقلة و كان عددهم 70 استاذ من كليتين مختلفتين، و قد تم اختيارهم بواسطة العينة العشوائية الطبقية، و اسفرت نتائج الدراسة الميدانية على:

- قلة استخدام الأستاذ الجامعي للتعليم الإلكتروني كوسيلة في التعليم.
- استخدام الأستاذ الجامعي للبريد الإلكتروني كوسيلة في التعليم.
- عند استخدام الاستاذ الجامعي لجهاز عرض البيانات يزيد من التفاعل الصفي.
- يواجه الأستاذ الجامعي معيقات عند استخدامه للوسائل التكنولوجية في التعليم.

الكلمات المفتاحية: التمثلات الإجتماعية، الاستاذ الجامعي، الوسائل التكنولوجية، تكنولوجيا التعليم.

Abstract

The purpose of our study which is under the title "social symmetries of the university professor about the use of media technology in education" in order to answer the main question : what are t social symmetries of the university professors about a media technology in education?

In order to answer this main question we adopted the following sub –questions :

1) Does the university professor use the E-learning as a mean of education?
2) Does the university professor use the E-mail as a mean of education?
3) Does the use of data projector by the university professor increases the classroom interaction?
4) Does the university professor faces counterproductive while he is using the media technology in education?

To answer these this questions I relied on total of systematic measures represented in the descriptive method for using a total of tools beginning with the observation and the questionnaire these tools has been applied on a sample of university professors of Kasdy Merbah University –Ouargla- from two different colleges. They were chosen by the stratified random sample.The results of the field study are:

- The lack of using E-learning by the university professors as a mean of education.
- The university professor uses the E-mail as a mean of education.
- The use of data projector by the university professor increases the classroom interaction.
- The university professor faces many counterproductive while he is using the technological means in education.

Key words: **Social symmatries– university professor – technology means – education technology**.